جامعة آل البيت
المعهد العالي للدراسات الإسلامية
قسم مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

رسالة ماجستير بعنوان

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد

The Degree Islamic Education Teachers' Practice Effective Teaching Skills from Their Perspectives at the Upper Basic Stage in Irbid Governorate

إعداد الطالب

حسن عبدالله شاكر

الرقم الجامعي

١٣٢١٤٠١٠٣٦

إشراف الدكتور

صالح سويلم الشرفات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الأول ٢٠١٤ – ٢٠١٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ:

(سورة التوبة، الآية: ١٠٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

أنا **حسن عبدالله شاكر**، أفوّض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد

أنا الطالب: حسن عبدالله شاكر الرقم الجامعي: ١٣٢١٤٠١٠٣٦

التخصص: مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها المعهد العالي للدراسات الإسلامية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية. وتأسيسًا على ما تقدم، فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها، دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:..... التاريخ: / / ٢٠١٤م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعّال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد

The Degree Islamic Education Teachers' Practice Effective Teaching Skills From their Perspectives at the Upper Basic Stage in Irbid Governorate

إعداد الطالب

حسن عبدالله شاكر

إشراف الدكتور

صالح سويلم الشرفات

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور صالح سويلم الشرفات	(مشرفاً ورئيساً)	
الأستاذ الدكتور إبراهيم احمد الزعبي	(عضواً)	
الدكتور ماهر شفيق الهواملة	(عضواً)	
الدكتورة نسيبة علي الموسى	(عضواً خارجياً)	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ 2014/12/28

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهـــداء

إلى شهداء العراق الأحرار.....

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقنِ قطرة حب ...

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة.... إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير..... والدي العزيز

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء ... إلى القلب الناصع بالبياض ....والدتي الحبيبة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي.... إخوتي

إلى رمز الصدق والوفاء عهداً لوفائها واخلاصها، أملي في الحاضر والمستقبل

واحتي التي اركن إليها كلما بدا لي تعب.. رفيقة دربي وعمري.... زوجي الغالية إلى

أبنائي فلذات كبدي.....(محمد صادق وفلاح وجنة)

الذين تحملوا غربتي طول فترة دراستي

أهدي جميعهم جهدي المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

في البدء لابد لي أن احمد الله عز وجل الذي أمدني بالصحة والعافية ومهد لي سبيل العلم والمعرفة، فحمداً له في الأولى والآخرة، وأصلي وأسلم وأبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والتسليم، وبعد:

فمن أدب العلم أن أتوجه إلى كل ذوي الفضل بالشكر اللازم، وأخص بالذكر أستاذي الفاضل المشرف الدكتور **صالح سويلم الشرفات** الذي زادني فخراً بقبوله الإشراف على دراستي، ولتوجيهاته السديدة والمتواصلة طيلة فترة الدراسة وإظهارها بالصورة التي هي عليها فله مني كل الاحترام والتقدير سائلاً الباري عز وجل أن يوفقه ويسدد خطاه.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من الأستاذ الدكتور **إبراهيم الزعبي** والدكتور **ماهر شفيق الهواملة** والدكتورة **نسيبة علي الموسى** الذين تفضلوا بقبولهم مناقشة رسالتي فجزاهم الله خير جزاء.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر والامتنان الوافرين إلى الدكتورة سعاد الوائلي لما قدمته لي من عون وإرشاد خلال مدة دراستي فلها مني وافر الاحترام، وأقدم شكري وامتناني إلى أساتذة قسم المناهج والتدريس في المعهد العالي الإسلامي الذين كانوا أساتذة وموجهين ولم يبخلوا بأية معلومة خلال دراستي، فلهم مني خالص الشكر والتقدير.

وأقدم شكري وتقديري واحترامي إلى الأساتذة المحكمين لما قدموه من توجيهات وتعديلات على أداة الدراسة وإظهارها بصورتها النهائية فلهم مني كل التقدير والاحترام.

وفي الختام أتقدم بالشكر إلى كل من مد لي يد العون ولم يتسنى لي ذكر اسمه فمعذرةً من أعماق قلبي لهم جميعاً.

والله ولي التوفيق... الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

Contents

بسم الله الرحمن الرحيم ..... ب
ملخص الدراسة ..... م
الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها ١
مشكلة الدراسة: ٤
أهداف الدراسة: ٥
أهمية الدراسة: ٥
حدود الدراسة ومحدداتها: ٦
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة ٧
تعريف مهارة التدريس: ٧
الفرق بين المهارة والكفاية: ٩
أهم النظريات التي أثرت في الممارسات التدريسية: ٩
المهارات التدريسية: ١٠
مهارة التقويم: ١٤
التدريس الفعال: ١٥
مفهوم التدريس الفعال: ١٥
أبعاد مهارات التدريس الفعال: ١٦
الأسس التي يقوم عليها التدريس الفعال ١٧
دواعي التدريس الفعال ١٨
خصائص التدريس الفعال: ١٨
شروط التدريس الفعال: ١٩
معايير التدريس الفعال: ٢٠
مرتكزات التصميم للتدريس الفعال: ٢٠
معوقات التدريس الفعال: ٢٣
المعلم الفعال: ٢٤
أدوار المعلم الفعال: ٢٤
خصائص المعلم الفعال: ٢٦
ادوار المعلم في إدارة التعلم الصفي الفعال: ٢٦
الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ٢٨
التعقيب على الدراسات السابقة: ٣١
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات ٣٣
أولاً: منهج الدِّراسة ٣٣
ثانياً: مجتمع الدِّراسة ٣٣
ثالثاً: عينة الدِّراسة ٣٤
رابعاً: أداة الدِّراسة ٣٥
خامساً: المقياس ٣٦
سادسًا: صدق الأداة ٣٦
سابعاً: ثبات الأداة وثبات التطبيق ٣٧
إجراءات تنفيذ أداة الدِّراسة: ٣٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدِّراسة:..... ٣٩
المعالجة الإحصائية:..... ٤٠
الفصل الرابع عرض النتائج ٤١
السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال..... ٤١
السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (□ = ٠.٠٥) درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس..... ٤٧
الفصل الخامس مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات ٥٣
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... ٥٣
١- مجال التخطيط: ٥٣
٢- مجال التنفيذ والعرض: ٥٤
٣- مجال الإدارة الصفية:..... ٥٤
٤- مجال استخدام الوسائل التعليمية..... ٥٤
٥- مجال التقويم:..... ٥٤
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... ٥٥
التوصيات..... ٥٧
قائمة المصادر والمراجع ٥٨
المصادر والمراجع ٥٨
المراجع الأجنبية: ٦٤
الملاحق..... ٦٦
Abstract ٧٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١.	توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس	٣٥
٢.	التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة	٣٦
٣.	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية	٤٠
٤.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٤
٥.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التخطيط مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٥
٦.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التنفيذ والعرض مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٦
٧.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الإدارة الصفية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٧
٨.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال استخدام الوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٨
٩.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٩
١٠.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة	٥٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١.	تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس وسنوات الخبرة على مجالات ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد	٥١
١٢.	تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على الدرجة الكلية لممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد	٥٣
١٣.	المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر سنوات الخبرة	٥٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١.	الأداة بصورتها النهائية	٧١
٢.	أسماء السادة المحكمين	٧٨
٣.	كتب تسهيل المهمة	٨٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد

إعداد الطالب

حسن عبد الله شاكر

إشراف الدكتور

صالح سويلم الشرفات

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد، وتكون مجتمع الدراسة من (٣٥٣) معلما ومعلمة ممن يدرسون مادة التربية الإسلامية في مديرية تربية وتعليم اربد الأولى، للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ م، وكان عدد المعلمين (١٦٤)، والمعلمات (١٨٩)، فيما تكونت عينة الدراسة من (١٧٦) معلما ومعلمة، منهم (٨٧) ذكور و(٨٩) إناث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، قام الباحث ببناء استبانه تكونت من (٣٧) فقرة بصورتها النهائية، وتم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعه من الخبراء والمختصين، وتم التحقق من ثباتها بحساب معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ (٠.٩٠)، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ – ألفا الذي بلغ (٠.٨٣).

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد كانت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٣.٩٦) للأداة ككل. وقد احتل مجال التخطيط للدرس المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، تلاه مجال التنفيذ والعرض بدرجة مرتفعة ثم مجال الإدارة الصفية بدرجة مرتفعة، وجاء مجال استخدام الوسائل التعليمية في المرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة، أما مجال التقويم فقد جاء في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.05 \geq \alpha$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجالي التقويم والإدارة الصفية، والأداة ككل لصالح الإناث، كما وأشارت أيضا إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات، والأداة ككل لصالح الدراسات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العليا بعد البكالوريوس، وأشارت أيضا إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة لصالح اقل من (٥) سنوات في الدرجة الكلية. كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات للأطراف ذات العلاقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

تُعد مهنة التعليم من أشرف المهن لما لها من أثارٍ واضحة على المجتمع ككل وليس على أفراد منه؛ فالمعلم يحاول دائماً من خلال مهنة التعليم أن يجدد ويبتكر وينير عقول الطلبة ويهذب طباعهم، ويوضح الغامض، ويكشف عن الخفي ويربط بين الماضي والحاضر ويُوجِد في نفوسهم الأمل واليقين، ويؤهلهم لبناء المجتمع الناجح القائم على فهم الحياة ومتطلباتها.

لقد تطور مفهوم التعليم كثيراً، حتى أصبحت الأعمال اليومية التي يقوم بها المعلم من أجل مساعدة الطالب على تحقيق أقصى قدر من النمو الشامل والمتكامل في مقدمة المهام التي تشغل بال المربين، ويتطلب القيام بهذا الدور مهارة وكفاءة، وأن يعرف المعلم بعض الحقائق الأساسية عن طبيعة نمو طلاب المرحلة التي هو فيها، وعن حاجاتهم ومطالب نموهم، والمشكلات التي يواجهونها، كجزء من عملية النمو، وطبيعة الفروق الفردية بين طلابه، فالمهارات التدريسية أمر مهم وضروري إذا ما أراد المعلم النجاح في عمله، ولذلك هناك علاقة إيجابية بين ممارسة المعلم لمهارات التدريس ومستوى أدائه الوظيفي، فالمعلم الذي يمارس مهارات التدريس يتوقع أن يكون تعليمه أفضل من المعلم الذي لا يمارس مثل هذه المهارات (أفنان، ٢٠٠٧).

إن نجاح عملية التعليم يتوقف على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة، إلا أن وجود معلم كفء، يعد حجر الزاوية لهذا النجاح، فأفضل الكتب، والمقررات الدراسية، والوسائل التعليمية والأنشطة، والمباني المدرسية، رغم أهميتها، لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة، ما لم يكن هناك معلم ذو كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة، يستطيع بها إكساب طلبته الخبرات المتنوعة، ويعمل على تهذيب شخصياتهم، وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم وينمي أساليب تفكيرهم، وقدراتهم العقلية، وفي أنشطتها وإمكاناتها (الحيلة، ٢٠٠٧).

إن مقدرة المعلم على حمل أمانة التعليم والإخلاص في أدائها هي من أهم صفاته، وإذا قصّر معلم التربية الإسلامية في القيام بواجباته ترتب على ذلك خطر عظيم وفساد كبير على الأجيال، ويعود السبب في ذلك إلى عيون التلاميذ المعلقة بسلوكه فعلاً وقولاً (أبو الهيجا، ٢٠٠٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمهنة التدريس العديد من المهارات التي ينبغي على المعلم التمكن منها حتى يستطيع ممارسة التدريس بنجاح وفاعلية وإلا تعرض إلى فشل في ذلك، مما قد تكون له عواقب وخيمة ليس عليه وحده وإنما على الطلاب الذين يدرسهم (زيتون، ٢٠٠١).

وتهدف مهارة التدريس إلى إيجاد الظروف الملائمة لحدوث عمليتي التعليم والتعلم بكفاءة، ومن هذه الأنشطة تكوين العلاقات الإنسانية الجيدة بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين بعضهم بعضاً، وإن مهارات التدريس الفعالة ترتبط ارتباطاً موجباً بتحصيل المتعلمين، لأنها تثير دافعية المتعلمين، وتجعلهم يندمجون في الأنشطة المختلفة (الطنطاوي، ٢٠٠٩).

أن مهارات التدريس لا تأتي عن طريق الموهبة أو الوراثة وإنما تأتي عن طريق إيجاد برامج لإعداد المعلمين وتأهيلهم، فلا بد لمعلم التربية الإسلامية أن يدرك أن هذه المهارات، ليس هي المهارات النهائية، وإنما إلى جانب ذلك لا بد أن يتقن المعلم مهارات كل فرع من فروع التربية الإسلامية على حدة، لان ذلك أدعى إلى كمال عمله (عطا، ٢٠٠٥).

أن المعلم الكفء هو الذي ينمّي لدى المتعلم صفات شخصية وأنماط سلوكية جديدة، فيصبح لدى الطالب ثقة في نفسه وفي قدرته على تحقيق أهدافه؛ لذلك ينظر إلى المعلم الفعال على أنه معلم ومربٍ في آن واحد، وتقع على عاتقه مسؤولية إعداد الطلبة من حيث التعلم والتعليم، والمساهمة الموجهة الفعالة في تنشئتهم التنشئة السليمة من خلال الرعاية الواعية والشاملة للنمو المتكامل للفرد المتعلم روحياً وعقلياً ومهارياً وإنفعالياً (عدس، ٢٠٠٠).

ويرى الباحث أن فاعلية التدريس تعتمد بشكل أساسي على الكيفية التي يؤدي بها المعلم من حيث توظيفه لمهارات التدريس والأساليب التي تؤدي إلى إثارة الدافعية لدى المتعلم للتعلم والتخطيط وتهيئة الظروف والأجواء التي تؤدي إلى حدوث التعلم.

وأكد سميث (Smith, ٢٠٠٠) أن التدريب الجيد والتأهيل العالي للمعلمين، يجب أن يشمل أربعة جوانب لمراعاة كفاءات المعلمين وقدراتهم، ليكونوا معلمين فاعلين أثناء قيامهم بأهداف التعلم المقصودة، وهذه الجوانب:

١- التزود بالمعرفة النفسية، والنظريات عن التعلم والسلوك الإنساني.

٢- أن يتعرض المعلم في دراسته لأداء المربين حول العلاقات الإنسانية الخالصة.

٣- الإلمام بجوانب المادة التي سيدرسها المعلم.

٤- التحكم في المهارات التربوية التي يتعلمها الطلاب ويكتسبونها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن رسالة المعلم تتمثل في التعليم والتربية والتوجيه والتقويم بالإضافة إلى إظهار القدرة على إدارة الذات، وتجديد المدرسة، وجعلها أكثر عرضة للتغيير والانفتاح، وينتظر الناس عامة أن ينجح المعلم في نقل المعرفة، وفي تقديم التدريب الاجتماعي وتنمية روح الفضول لدى المتعلمين، والاستعداد للمبادأة الذاتية، وبصفة خاصة، يجب أن يكون قدوة ونموذجاً يحتذى به، وفي تكوين علاقات جيدة مع المتعلمين، وفي اكتساب ثقتهم بأنفسهم (البهواشي، ٢٠٠٤).

والتدريس الفعال عملية إيجابية تهتم ببناء المجتمع وتقدمه عن طريق بناء المتعلم الصالح والمتكامل فكرياً، وجسمياً، ووجدانياً، واجتماعياً، ويتضمن تنظيم الشروط اللازمة لحدوث التعلم عند الطلبة وبخاصة تلك الشروط التي تتصل بالمتعلم والشروط التي تتصل بالظروف التي تحيط به في أثناء عملية التعليم والتعلم، وتتضمن هذه الشروط مراعاة قدرات واستعدادات المتعلم للتعلم وتحديد الأساليب والإجراءات التي تستخدم في الكشف عن هذه الاستعدادات، والأساليب التي تؤدي إلى إثارة الدافعية لدى المتعلم للتعلم والتخطيط لعملية التعلم وتهيئة الظروف والأجواء التي تؤدي إلى حدوث التعلم (الخمري، ٢٠٠٥).

ويرى الباحث أن التدريس الفعال يعمل على بقاء أثر التعليم ويساعد المتعلم على استخدام ما يتعلمه في حياته اليومية، كما أنه يحوّل العملية التعليمية إلى شراكة بين المعلم والمتعلم بحيث يجعل منه متعلماً نشطاً وباحثاً عن المعلومة بكل الوسائل الممكنة.

ولقد تطور البحث التربوي في نظراته لمهارات التدريس الفاعل عبر السنين، فحتى الستينات كان البحث في مهارات التدريس الفاعل موجهاً نحو محاولة للكشف عن الصفات المتميزة للمدرسين مثل: السمات الشخصية، الجنس، السن، المعرفة، التدريب، التي يمكن أن يكون لها تأثير على فاعليتهم التدريسية، أما بعد الستينات فقد ركزت البحوث التي أجريت حول مهارات التدريس الفعال بشكل كبير على النشاطات الصفية، وعلى التفاعل بين المعلم والطلبة (الجلاد، ٢٠٠٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية مهارات التدريس الفعّال في صقل الشخصية المتكاملة والمتوازنة للمعلم في تحسين قدرته على التفاعل الاجتماعي فلا بد من معلمي التربية الإسلامية أن يركزوا على تلك المهارات الفاعلة في الموقف التعليمي والعمل على تنميتها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. وفي ضوء هذا الكلام وعلى الرغم من نتائج الدراسات وتوجيهات المؤتمرات العلمية التي عقدت على المستوى الغربي والمحلي، إلى أن الواقع يشير إلى أن المعلمين ما زالوا لا يعطون هذا البعد الاهتمام الكافي في مجال استخدام مهارات التدريس الفعال.

حيث أن دراسة مهارات التدريس الفعال لدى المعلمين وتطويرها بحاجة إلى تحسين ذاتي أو تعاوني، لان قادة ومعلمي الدارس بحاجة إلى دعم ووسائل مبتكرة لزيادة معرفة المعلمين، لان مجتمع المعرفة هو مجتمع يتغير ويجب أن تتضمن رعاية التعلم (Donaldson, ٢٠٠٦).

وقد لمس الباحث هذا الواقع من خلال عمله كمدرس في وزارة التربية العراقية لمدة ثمان سنوات، ولقد تمنى أن يطبق دراسته في العراق إلا أن الظروف الأمنية قد حالت دون ذلك، لذلك قرر الباحث أن يكون مجتمع الدراسة معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة اربد، جاءت فكر الدراسة وهي محاولة للارتقاء بمستوى المعلمين، وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تتلخص بـ (درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعّال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد). وبناءاً عليه فإن الدراسة ستحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة:

تكمن أهداف هذه الدراسة على ما يلي:

١- التعرف على مهارات التدريس الفعال المناسبة لتدريس مادة التربية الإسلامية.

٢- التعرف على درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة اربد.

٣- التعرف على اختلاف في درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التركيز على موضوع هام جداً يؤثر على قدرة المؤسسة التعليمية في تحقيق أهدافها من خلال التدريس الفعال.

وتبرز أهمية الدراسة في ما يلي:

١- المسؤولين في وزارة التربية والتعليم لتزويدهم بواقع مستوى أداء معلمي المرحلة الأساسية العليا، من اجل تطوير برامج إعداد المعلمين في أثناء وقبل الخدمة بهدف تحسين نوعية معلمي المرحلة الأساسية العليا، وبغرض عقد دورات تدريبية متنوعة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا لمهارات التدريس الفعال لرفع مستوى كفاياتهم وأدائهم.

٢- القائمون على العملية الإشرافية بحيث يركزون على مهارات التدريس الفعال التي خلصت إليها الدراسة أثناء زياراتهم الصفية للمعلمين.

٣- مؤلفو أدلة المعلمين لتضمين مهارات التدريس الفعال لمساعدة المعلمين على تنفيذها في الموقف الصفي.

٤- فتح المجال أمام بحوث ودراسات أخرى في محاور مختلفة في ميدان تطوير أساليب تدريس فعال واستخدامها من قبل المعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة ومحدداتها:

تقتصر الدراسة الحالية على مجموعة من حدود الدراسة ومحدداتها فيما يلي وصف لها:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في محافظة اربد لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم.

الحدود البشرية: استهدفت هذه الدراسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في المرحلة الأساسية العليا.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في مديرية التربية والتعليم اربد الأولى.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٤/٢٠١٥.

المحددات: قام الباحث بإعداد استبانة وتم تطويرها والتأكد من صدق ثباتها.

التعريفات الإجرائية:

درجة ممارسة: هي السلوكات الفعلية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا والمتضمنة لمهارات التدريس الفعال، والتي تم قياسها إجرائياً من خلال استجابة عينة الدراسة على الأداة التي قام الباحث بإعدادها.

معلمي التربية الإسلامية: هم الأشخاص المعينون من قبل وزارة التربية الذين يقومون بتدريس مبحث التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمديرية تربية وتعليم اربد الأولى لعام ٢٠١٤/٢٠١٥م.

مهارات التدريس الفعال: مجموعة السلوكيات التعليمية والإجراءات والأنشطة المخططة التي يقوم بها المعلم داخل الصف والتي تشتمل على (التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، والإدارة الصفية، واستخدام الوسائل التعليمية والتقويم).

المرحلة الأساسية العليا: هي المرحلة التعليمية التي تشمل ثلاثة صفوف الثامن والتاسع والعاشر حسب السلم التعليمي المعمول به في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول الباحث في هذا الفصل أبرز الموضوعات التي تحدثت عنها المراجع والكتب التي اختصت بمعلم التربية الإسلامية إذ أن الباحث قام بتقسيم هذا الجزء إلى قسمين خصص الأول عن مفهوم المهارة ما بين اللغة والاصطلاح والكفايات والفرق بين المهارة والكفاية وأنواع مهارات التدريس، ثم اختص الباحث بذكر الجزء الثاني الذي تناول التدريس الفعال ومفهومه، وأبعاد مهارات التدريس الفعال والأسس الذي يقوم عليها التدريس الفعال ودواعي التدريس الفعال وخصائصه وشروطه، ومرتكزاته ومعاييره ومعوقاته، والمعلم الفعال وأدوار المعلم الفعال وأدوار المعلم في إدارة التعليم الصفي الفعال.

تعريف مهارة التدريس:

- **تعريف المهارة لغة:** تعرف معاجم اللغة كلمة مهارة على أنها من الفعل (مهر) في العلم وغيره (يمهر) بفتحتين (مهوراً) و(مهارةً) فهو (ماهر) أي حاذق عالم بذلك، و(مهر) في صناعته (الفيومي، ١٩٩٤: ٥٨٢)، والماهر السابح، ويقال مهرت بهذا الأمر امهر به مهارة أي صرت به حاذقاً (ابن منظور، ١٩١٨: ١٨٥).

- **المهارة اصطلاحاً:**

تعرف المهارة على أنها: القدرة على أداء عمل أو عملية معينه (زيتون، ٢٠٠١: ١٢٠) وهي كذلك سهوله في أداء استجابة من الاستجابات، أو سهوله في القيام بعمل معين بدقه، وعلى أكمل وجه، وفي وقت قصير (إبراهيم، ٢٠٠٠م، ص: ٩٦٦).

ولفظ المهارة في مواد التربية الإسلامية لفظ مألوف، فقد قال (ﷺ): (الماهر في القران مع الكرام البررة) (رواه مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل القران، ص: ٥٤٩) فأداء معلم التربية الإسلامية لعمله أمر عظيم لا يستهان به، وذلك لشرف المادة التي يدرسها والتي تعطيه درجه رفيعة في الدنيا والآخرة (قمرة، ٢٠٠٨).

عرفها محمود (٢٠٠٥: ٢٧) بأنها "أداء المعلم الذي يتم من خلال عملية التعليم، ويختلف نوع هذا الأداء وكيفيته باختلاف المادة الدراسية، وطبيعتها، وخصائصها، وأهداف تعليمها وتعلمها".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفها عرفة (٢٠٠٥: ١٦) على أنها "القدرة على المساعدة في حدوث التعلم وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي الجيد، والمرور بالخبرات التربوية المناسبة". وبأنه "نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة، والذي يصدر عن المعلم دائما في شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو عاطفية متماسكة، وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة والتكيف، مع ظروف الموقف التدريسي، وهي أيضا مهارة اجتماعية تصدر في موقف اجتماعي يتكون من التفاعل التام بين المعلم والتلاميذ، كما إنها مهارة متعلمة تخضع في اكتساب الأفراد لها لقواعد تعلم المهارات المختلفة.

وعرفتها قطامي (٢٠٠٤: ٢٧) بأنها "القدرة على أداء عمل نشاط معين ذي علاقة بالنشاط المهني التدريسي للمعلم، سواء أكان هذا العمل أو النشاط أثناء التخطيط للتدريس أم أثناء تنفيذه أم أثناء تقويمه".

ويعرفها زيتون (٢٠٠٦: ٢٥) على أنها: القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل إلى مجموعة من السلوكيات (الاداءات) المعرفية، الحركية، الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير دقة القيام به، وسرعة انجازه، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغير، وبالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريسية.

أما يدنسون وجروس (Dynneson & Gross, ١٩٩٥, p. ٥٧) فيعرفانها على أنها "القدرة على استخدام معرفة الفرد بشكل فعال ومباشر في تنفيذ أو أداء أو عمل شيء ما بشكل ماهر".

ومن هنا يمكن القول بأن التدريس هو الجانب التطبيقي للتعليم، أو أحد أشكاله وأهمها، والتعليم لا يكون فعالا إلا إذا خطط له مُسبقاً أي قد صمم بطريقة منظمة ومتسلسلة، ولذالك فإن التدريس نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من المهارات والأفعال التواصلية والقرارات التي تم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل باعتباره وسيطاً في أداء موقف تربوي تعليمي، والتدريس نظام من الأعمال والمهارات المخطط لها بقصد أن تؤدي إلى تعلم الطلبة في جوانبهم المختلفة ونموهم، وهذا نظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة: معلماً ومتعلماً ومنهجاً دراسياً (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى هذا يعرف الباحث مهارة التدريس على أنها: هي أعلى درجات الإتقان والأداء الذي يقوم بها المعلم لإتمام عمله بأحسن وجه ممكن مراعيا الدقة والتميز من خلال العملية التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة.

الفرق بين المهارة والكفاية:

الكفاية لغة: هي من كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر، ويقال استكفيته أمراً فكفانيه (ابن منظور، ١٩١٨: ١٨٥).

وكفاية من الفعل كفى، بمعنى كفاهم مؤونته، أي يكفيه، وكفاه الشيء أي اكتفى به، ورجل كافٍ أي سالم وسليم (الرازي،٢٠٠١: ٢٨٣).

وعرفت الكفاية اصطلاحاً بأنها: القدرة على عمل شيء بكفاءة وفاعلية وبمستوى معين في الأداء (الداود، ١٩٩٥).

وعرفها الناقة (١٩٨٧: ١٢) هي "القدرة التي تتضمن مجموعة من المهارات والمعارف، والمفاهيم، والاتجاهات التي يتطلبها عمل بحيث يؤدي أداءاً مثالياً".

ومما سبق يظهر للباحث أن الفرق بينة مصطلحي الكفاية والمهارة يكمن فيما يأتي:

- مصطلح الكفاية أشمل من مصطلح المهارة، إذ تشمل الكفاية ثلاثة جوانب هي (الجانب المعرفي، والجانب الأدائي، والجانب الإتقاني) في حيث أن المهارة لها مكون واحد فقط وهو الجانب الأدائي.
- الكفايات قد يمارسها المعلم داخل الموقف الصفي وخارجه، مثال على ذلك كفايات التخطيط للتدريس، في حيث أن المهارات لا تمارس إلا داخل الحجرة الصفية.

أهم النظريات التي أثرت في الممارسات التدريسية:

أولاً: النظرية السلوكية: راجت هذه النظرية في القرن الماضي، وهي من أول النظريات التي أثرت في تصميم التدريس وخصوصاً آراء سكنر (Skinner)، وكراودر (Crowder). حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن التعلم يحدث نتيجة تعرض الإنسان لمثير معين تتبعه استجابات ناتجة عن هذا المثير، وعن طريق تكرار الإنسان للاستجابات للمثير نفسه ثبتت هذه الاستجابة عنده، وبوجه عام يمكن القول أن النظرية السلوكية هي التي ساعدت في تصميم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريس كعلم في كيفية هندسة البيئة وتنظيمها بطريقة تساعد المتعلمين على إظهار الاستجابات المرغوبة والتي تعبر في مجموعها عن عملية التعليم (سرايا، ٢٠٠٢).

ثانياً: نظرية التعلم البنائي: اشتق التعليم البنائي من النظرية البنائية وقامت (سوزان لوكي) بتطويره وتعديله حتى أصبح على صورته المعروفة الآن، وفيه يكون المتعلم محور عملية التعليم، فالتركيز منصب عليه كونه مخلوقاً قادراً على بناء المعرفة بنفسه من خلال جمع المعلومات والبينات وتكوين الفرضيات والوصول إلى النتائج والتعميمات ومناقشة الحلول والأفكار والمفاهيم، وتطويرها بالتفاعل مع الآخرين، ثم تطبيق ما توصل إليه في ظروف ومواقف تعلّمية جديدة (الزهيري، ٢٠٠٨).

ويرى يجر (Yager, ١٩٩١) أن عملية التدريس القائمة على النظرية البنائية تكون على أربع مراحل هي الدعوة والاستكشاف والتفسير وتقديم الحلول المقترحة واتخاذ القرار ويكون المتعلم والمعلم أثر كبير فيه ويتم فيها مساعدة الطلبة على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية.

المهارات التدريسية:

تعد المهارات التدريسية من أهم المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم، لأنها تساعده على إشراك طلبته في عملية التعليم بنجاح، وتتضمن هذه المهارات مهارة التخطيط ومهارة التنفيذ ومهارة الإدارة الصفية ومهارة استخدام الوسائل التعليمية ومهارة التقويم.

يرى كل من بين ودونا (Payne &Donna, ١٩٩٤) أن المهارات المطلوبة للمعلمين هي مهارات مترابطة في السياق العام، كما أن إدراك المعلمين لمهارات التدريس التي يقومون بها وأهمية الأنشطة واختلافها مبنية على محور المادة التي يدرسونها.

وأشار الشمري (١٩٩٧) إلى أن أهم المهارات التدريسية للمعلم الناجح تتمثل في: الوضوح في الشرح، والتحضير الجيد المناسب لقدرات الطلبة، واستخدام الأمثلة والأفكار التي تحفزهم على التعلم، وإشراكهم في التعلم.

وقسّم كل من مرعي والحيلة (٢٠٠٢: ٣٦) وزيتون (٢٠٠١) وجان (٢٠٠٢: ١٧٥) والهويدي (٢٠٠٥: ١٤٩)، المهارات التدريسية بصفة عامة إلى ثلاثة أقسام رئيسية تتفرع منها مجموعة المهارات التدريسية الفرعية وهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مهارات التخطيط:** وهذه تشمل العديد من المهارات منها: تحليل المحتوى وتنظيم تتابعه، واختيار الأهداف التدريسية وتحديد إجراءات الدرس واختيار الوسائل التعليمية وتحديد الواجب المنزلي.
- **مهارات التنفيذ:** وتتضمن بعض المهارات مثل: مهارات تهيئة غرفة الصف، ومهارة اللقاء، ومهارة إدارة أحداث ما قبل الدخول في الدرس الجديد، ومهارة التهيئة الحافزة، ومهارة الشرح ومهارة طرح الأسئلة.
- **مهارات التقويم:** وتحتوي على العديد من المهارات منها إعداد أسئلة التقويم الشفوية، إعداد الاختبارات وتصحيحها، تشخيص أخطاء التعلم وعلاجها، رصد الدرجات وتفسيرها، إعداد بطاقة التقويم المدرسية.

وعلى هذا الأساس فإن الباحث يصنف مهارات التدريس على النحو الآتي:

- مهارة التخطيط.
- مهارة التنفيذ والعرض.
- مهارة الإدارة الصفية.
- مهارة استخدام الوسائل التعليمية.
- مهارة التقويم.

مهارة التخطيط:

يعد تخطيط الدرس في مادة التربية الإسلامية من المهارات الأساسية بالنسبة للمعلم، لأن التخطيط يمثل منهاجا وأسلوبا وطريقة منظمة للعمل، وذلك لان إتقانه لتلك المهارة يتطلب إجادة الكثير من مهارات التدريس، مثل صياغة الأهداف التعليمية الواضحة والمحددة، وتحليل المحتوى وتنظيم تتابع الخبرات، واختيار أساليب التقويم المختلفة أو إعدادها، وكذلك استخدامها للكشف عن مدى تحيق الأهداف التعليمية (جابر، ١٩٩٧).

وتشكل مهمة التخطيط للتعلم بالنسبة للتربويين والمعلمين بشكل خاص خارطة تهدي مسيرهم، وتحدد توجههم، وتزيد من ثقتهم في إجراءاتهم، وتساعدهم على الوصول إلى أهدافهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأمان، ويمثل التخطيط الرؤية الواعية والشاملة لجميع عناصر وأبعاد العملية التعليمية، ويستدعي التخطيط وضعه على شكل خطوات منظمة، متتابعة، متسلسلة، وهذه العملية تتطلب إعدادا تدريبيا لكي يصبح المعلم قادرا على السير فيها، لذلك أصبح من خصائص المعلم الكفء أن يكون قادرا على التخطيط لدرسه تخطيطاً منظماً ودقيقاً، ولديه القدرة على تتبع السير في تنفيذ النتاج التعليمي وفق إجراءات وأساليب واستراتيجيات وزمن محدد (قطامي، ٢٠٠٤).

ويرى جرادات وآخرون (٢٠٠٨) أن التخطيط للتدريس يمثل أحد المهارات التي ينبغي على المعلم اكتسابها وممارستها، ذلك لأن دور المعلم في التخطيط يشبه دور المهندس الذي يقوم بإعداد المخططات والرسوم الهيكلية للبناء، كما أن نجاح المعلم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لعملية التعليم، يتوقف إلى درجة كبيرة، على مدى واقعية الخطط ودقتها ووضوحها، فالخطة التدريسية تمثل قاعدة الارتكاز ومحور الانطلاق في العملية التربوية.

مهارة التنفيذ والعرض:

يصف الباحثون الصف كبيئة اجتماعية تفاعلية معقدة يكون لخصائص الصف الأثر الكبير في علاقات الطلبة مع بعضهم ومع معلمهم وفي طريقة استقبالهم للتعليم، والتأثيرات التي يحدثها المعلمون في تعليم طلبتهم.

وتعد مهارات عرض الدرس من أهم المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم، لأنها تساعده على إشراك طلبته في عملية التعليم بنجاح (الزهيري، ٢٠١٥).

عرف (زيتون، ٢٠٠١: ١٠) مهارة تنفيذ الدرس بأنها"العملية التي فيها يقوم المعلم بمحاولة تطبيق خطة الدرس واقعيا في الصف الدراسي، من خلال تفاعله واتصاله وتواصله الإنساني مع طلابه وتهيئة بيئة التعلم المادية والاجتماعية لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس، ومن خلال قيامه بإجراءات تدريسية معينة".

مهارة الإدارة الصفية:

تعد إدارة الصف مكون عام يتضمن مجموعة من الكفايات، التي يتم تحديدها تحديداً دقيقاً، بدلالة سلوك ظاهر ومعيار محدد لقبول توافرها، والكفاية تعني هنا أن يصبح المعلم قادراً على أدائه، فالمعلم الكفء في إدارة الصف، هو الذي تتوفر فيه خصائص القدرة على إدارة التعليم الصفي وتنظيمه، بهدف تحقيق نتاجات تعليمية مرغوب فيها، إذ يشير مصطلح إدارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصف إلى جميع السلوكيات الأدائية، وعوامل التنظيم الصفي التي تقود إلى بيئة صفية تعليمية منظمة (الزهيري، ٢٠١٥).

يعرف النجدي وآخرون (٢٠٠٣: ٢٣٤) الإدارة الصفية على أنها " ما يقوم به المعلم داخل الصف من أعمال لفظية أو عملية من شانها أن تخلق جوا تربويا، ومناخا ملائما يمكن المعلم والتلميذ معا من بلوغ الأهداف التعليمية المتوخاة، والتي من شانها أن تحدث تغييراً نحو الأفضل في سلوك التلميذ" وتعد مهارة إدارة الصف إحدى الركائز الرئيسية لعملية التعلم والتعليم وقد اعتبرها سافير وغوير (Saphier&Gower) إحدى المهارات الضرورية للتدريس الفعال، حيث تهتم بجذب انتباه التلميذ، وتحافظ على التواصل بين المعلم والمتعلم إضافة إلى بناء علاقات إنسانية سليمة بيت المعلم والمتعلمين (الهويدي، ٢٠٠٥: ٨٢).

مهارة استخدام الوسائل التعليمية

تعد الوسائل التعليمية من احد العناصر الأساسية في المنهاج المدرسي الحديث، وهي جزء لا يتجزأ من عملية التدريس، إذ لا يمكن تحديد وسيلة تعليمية مناسبة قبل تحديد الهدف المراد تحقيقه، كما أن اختيار الإجراءات والاستراتجيات لتدريس الموضوع الجديد يتوقف على مدى إمكانية توفر الوسائل التعليمية التي ستستخدم أثناء تنفيذ تلك الإجراءات والاستراتيجيات.

ويمكن توضيح العلاقة بين الوسائل التعليمية وكل عنصر من عناصر المنهاج كما يلي:

١- الوسائل التعليمية وأهداف المنهاج:

بعد تحديد الأهداف في المنهاج فإنه يمكن اختيار الوسيلة التعليمية التي تساعد في تحقيق تلك الأهداف على مختلف مجالاتها المعرفية والمهارية والوجدانية.

٢- الوسائل التعليمية ومحتوى المنهاج:

إن الوسائل التعليمية قد تمثل جزءاً مهماً من المادة الدراسية، مثل الرسوم أو الخرائط، كما أنها قد تسهل نقل المادة التعليمية إلى المتعلم بوقت وجهد أقل.

٣- الوسائل التعليمية وأساليب التدريس والأنشطة التعليمية:

توجد علاقة تبادلية بين أساليب التدريس والوسائل، ففي طريقة المحاضرة يستخدم المدرس السبورة واللوحات والرسوم خلال الشرح، وقد يستخدم شبكات التلفزيون المغلقة لنقل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محاضراته إلى أكبر عدد ممكن من الطلاب، كما أن استخدام طريقة الاكتشاف يتطلب تقديم الأدوات والأجهزة والمواد التعليمية لاستخدامها للوصول إلى تحقيق الأهداف.

٤- الوسائل التعليمية وتقويم المنهج:

يمكن استخدام الوسائل التعليمية في التقويم، من خلال عرض صورة مثلاً أو لوحة توضيحية، ثم طرح أسئلة على الطلبة للإجابة عليها اعتماداً على الأشياء المعروضة، كذلك فإن تأثير تقويم المنهاج على الوسيلة كون خلال تقويم المنهاج لفاعلية الوسيلة في تحقيق الأهداف الموضوعة أو تبسيط المحتوى التعليمي، وبالتالي فإن تقويم المنهاج يتضمن الحكم على مدى صلاحية الوسيلة التعليمية (الزهيري، ٢٠١٥: ٥٨).

ويرى الفرجاني (٢٠٠٢) أن الوسائل التعليمية تستمد أهميتها من كونها ضرورة فرضتها طبيعة المواقف التعليمية المتنوعة. ويرى الباحث انه لا يمكن الاستغناء عن الوسائل التعليمية لما لها دورا كبيرا في تسهيل عملية التدريس، لأنها تقرب المفاهيم وتوضحها كثيرا.

مهارة التقويم:

إن للتقويم دوراً أساسياً في الحكم على مدى إمكانية تحقيق الأهداف التربوية، ومدى جودة المهارات وأساليب التقويم للكشف عن جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية.

عرفها عودة (٢٠٠٣: ٢٥) بأنه "عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية، واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإغنائها".

بعد الانتهاء من تنفيذ أي مشروع، أو بذل أي جهد لتحقيق هدف ما، غالبا ما يسال الفرد نفسه عدة أسئلة تدور حول كيفية قيامه بالعمل ومدى تحقق الأهداف وكيفية التغلب على الصعوبات التي تواجهه، وتشكل هذه الأسئلة في مجموعها وإطاراً لعملية مهمة تعرف بالتقويم، والتقويم عملية هامة ليس فقط في مجال التربية وإنما في جميع مجالات الحياة فطالما ظل الإنسان يقوم بعمل ما فان عليه إن يعرف نتيجة هذا العمل، كما أن عليه أن يعرف نتيجة هذا العمل، كما أن عليه أن يعرف ما وقع فيه من أخطاء حتى لا تتكرر تلك الأخطاء مرات أخرى، ولذا يتوصل الفرد إلى أداء مناسب، وتكون المحصلة النهائية الإنتاج في شكل أفضل، ويحظى موضوع التقويم في العملية التعليمية بأهمية خاصة، سواء في المدرسة التقليدية أو الحديثة لذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المربون أعطوا التقويم أهمية خاصة لدرجة أن التعليم يبدو كما لو كان وسيله لخدمة التقويم زيتون (٢٠٠١).

التدريس الفعال:

إن التدريس نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة المتعلم إلى التعلم، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استثمارها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المعلم.

يرى الحيلة (٢٠١٢) أن التدريس صورة من صور الاتصال بين المعلم والمتعلم، والتدريس الفعال نظام من الأعمال المخطط لها، وهذا النظام يشمل مجموعة من الأنشطة الهادفة يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ويتضمن عناصر ثلاثة هي (مدرساً، متعلماً، منهاجاً دراسياً) وهذه العناصر ذات خاصية ديناميكية، كما انه يتضمن نشاطاً لغوياً هو وسيلة اتصال أساسية بجانب وسائل اتصال الصامتة.

مفهوم التدريس الفعال:

إن العملية التربوية والتعليمية بجميع جوانبها تعتمد بدرجة كبيرة على فعاليات المواقف التدريسية. فالتدريس الفعال يحتل حجز الزاوية بالنسبة لتحقيق أهداف العملية التربوية، فعلى أساس يتحقق القصد من عملية التعليم والتعلم وبذلك تكون مخرجات العملية التعليمية والتربوية الحالية.

عرف (سلمان، ٢٠٠٨: ١٣) التدريس الفعال على انه ذلك النمط من التدريس الذي يفعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلق للمعلومات فقط بل يكون مشاركا وباحثا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة.

كذلك عرف (زيتون، ٢٠٠٦: ٨) التدريس الفعال هو الذي يعتمد على الطالب ونشاطه الذاتي ومشاركته الايجابية، من خلال الملاحظة والاستنتاج للتوصل للمعلومات المطلوبة تحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه. وبذلك لا بد للمعلم من توجيه طلابه عند الحاجة دون التدخل الكبير؛أي أن دور المعلم التخطيط لتوجيه طلابه ومساعدتهم على اكتشاف الحقائق العلمية المتعلقة بالمقرر الدراسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف الجندي (٢٠٠٤: ٢٥) هو عبارة تعليم المعلمين مهاجمة الأفكار لا مهاجمة الأشخاص، وهذا يعني أن التدريس الفعال يحول العملية التعليمية إلى شراكة بين المعلم والمتعلم.

إن المهارات المستخدمة من قبل المعلم في عملية التعليم هي نتائج مباشرة للأهداف التعليمية، وإذ كان التدريس الفعال يعتمد على مشاركة التلاميذ في أنشطة تعليمية جماعية، فإن ذلك يتضمن التأكيد على قيمة نتائج تعليمية معينة، مثل تنمية الميول والاتجاهات وجوانب أخرى معينة من التكيف الجماعي لدى التلاميذ (زيتون، ٢٠٠٣)

ويعرف الباحث أن التدريس الفعال مجموعة من الإجراءات والمهارات التي يمارسها المعلم أثناء عملية التعليم فلا يقتصر الدور عليه فقط إنما يكون الطالب مشاركاً ومساهماً في العملية التعليمية.

أبعاد مهارات التدريس الفعال:

تقوم مهارات التدريس الفعال على بعدين حددهما (عطية، ٢٠٠٨؛ الطنطاوي، ٢٠٠٩) فيما يأتي:

البعد الأول: الإثارة الفكرية:

تقوم مهارة المعلم وبراعته في خلق الإثارة الفكرية لدى التلاميذ على:

- أثر المعلم الانفعالي الإيجابي على التلاميذ ويتولد هذا الأثر من طريقة عرض المادة التعليمية بوضوح.
- وضوح الاتصال الكلامي بين المعلم والتلاميذ، حيث يرتبط هذا الوضوح بطريقة شرح المعلم وعرضه للمادة التعليمية. لذا على المعلم أن لا يقتصر عمله على مجرد عرض تفصيلات الدرس وإنما يجب أن تكون رؤيته ونظرته شاملة لجميع دقائق وتفصيلات المواد الدراسية سواء أكان ذلك بالنسبة للمادة التي يقوم بتدريسها أم بالنسبة لبقية المواد، وبهذا يكتسب التلاميذ القدرة على مقارنة المفاهيم المختلفة ومقابلتها، بجانب تعلمهم للحقائق المجزأة والتعميمات المنفردة.

البعد الثاني: الصلات الشخصية البينية:

من الناحية النظرية تكون غرفة الصف بمثابة حلبة للعروض الفكرية والمنطقية، ولكن من الناحية الواقعية فهي حلبة عاطفة تموج بالعلاقات البينية، كي يحدث فيها العديد من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الظاهرات النفسية، فينبغي أن يكون المعلم على وعي كامل بالظـاهرات الشخصـية البينيـة، ويتطلب ذلك سيطرة كاملة من المعلم على مهارات التخاطب مع التلاميذ بأساليب تزيـد عـن دافعيتهم للتعلم، واستمتاعهم وتعلمهم المستقبل، ويتحقق ذلك من خلال طريقتين:

- تجنب استثارة العواطف عند التلاميذ، ولا سيما القلق الزائد والغضب.
- تطوير عواطف ايجابية عند التلاميذ، مثل احترام التلاميذ وإثارة أدائهم الجيد.

لذا على المعلمين أن يثبتوا المواقف الإنسانية التي تقوم على التفاعل بينهم وبين التلاميذ، لأن ذلك سوف يساعد على تطوير التعلم الذاتي المستقل الذي يستمر مع التلاميذ بعـد انتهـاء الدرس (إبراهيم، ١٩٩٧).

الأسس التي يقوم عليها التدريس الفعال

هناك مبادئ وأسس تحدث عنها كل من (الديب، ٢٠٠٧: ٣٢؛ وعطيـة، ٢٠٠٨، ٦٥-٦٧) يتأسس عليها التدريس الفعال وهي:

١. ايجابية المتعلم، ومشاركته في التعلم فكلما كان المتعلم ايجابيا ومشاركا في عملية التعليم كان التعليم فعالا.

٢. أن يتأسس التعلم الجديد على الخبرات السابقة للمتعلم بمعنى أن يستحضر المـتعلم خبراتـه السابقة ذات الصلة بالتعلم الجديد وعلى المدرس أن يهيئ لذلك.

٣.إشعار المتعلمين بحاجاتهم إلى المتعلم لما يوفره ذلك من زيادة دافعيته نحو التعلم.

٤.إشراك أكثر من حاسة لدى المتعلم في عملية التعلم لأن فعالية التعلم ترتفع بزيادة نوافذ التعلم

٥.ملائمة مادة التعلم مع قدرات المتعلمين، واتصالها بحاجاتهم.

٦.أن يكون المتعلم محور (العملية التعليمية) وان لا يقتصر دوره على التلقي.

٧.تأهيل المتعلم لمواجهة الحاضر والمستقبل.

٨.الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في مجال التعلم والتعليم.

ويرى الباحث أن التدريس الفعال نشاط تبادلي يتطلب اتصالاً لفظياً يهدف مـن خـلال المعلم إلى مساعدة الطلبة للتعلم أو تغيير طريقة سلوكهم، كما يتطلب اتصالاً غير لفظي مثـل حركات الأيدي وإيماءات الرأس والاتصال بالأعين وإشعارهم بحاجتهم للتعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دواعي التدريس الفعال

ويرى جمل (٢٠٠١: ٥٥-٥٦) أن الهدف الرئيس للتربية هو إعداد أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة، ويتميزون بالإبداع والابتكار وليس تكراراً لما فعلته الأجيال السابقة، وبما أن الاكتشاف والنشاط الإبداعي يزودان طلابنا بدافع داخلي لذا يحب أن نتركهم ينزعون الفضول والاستقصاء وارتياد المجهول ولن يكون ذلك إلا من خلال التدريس الفعال الذي ينتج عنه تعلم فعال، ومن هنا فالتدريس الفعال ينطلق من خلال مجموعة من النقاط وذلك على النحو الآتي:

١. تحويل دور الطالب من متلق ومستقبل للمعلومات والمعارف إلى عضو فاعل ونشط معتمدا على نفسه ومتعاونا مع زملائه متخذاً معهم القرارات المناسبة والملائمة.

٢. تغيير دور المعلم من كونه المصدر الأساسي للمعلومة إلى جعله مرشداً وموجهاً ودالاً عليها.

٣. تنمية المهارات التدريسية المختلفة لدى المعلم التي تساعد في رفع مستوى أدائه وكفايته التعليمية داخل المدرسة.

٤. استخدام أساليب تدريسية فعالة تركز أساساً على إشراك الطالب في العملية التعليمية بحيث يكون ذا دور ايجابي ومتفاعلاً وباحثاً عن المعلومة بشتى الطرق.

٥. تفعيل دور مدير المدرسة في التنظيم والتخطيط والتقويم للعملية التعليمية داخل المدرسة.

ويرى الباحث أن لا بد من تفعيل دور المشرف التربوي في تغيير الكثير من المواقف التعليمية من خلال تطبيق أساليب إشرافه.

خصائص التدريس الفعال:

للتدريس الفعال خصائص تميزه ذكر منها كل من الديب (٢٠٠٧: ٢٦، وعطية، ٢٠٠٨: ٦٣، والزهراني، ٢٠١٠: ٢٥) الخصائص التالية:

١. أن يكون مناسبا للمتعلم من حيث الوقت الذي يتطلبه والجهد الذي يبذل فيه. فكلما كان التعلم مناسبا لقدرة المتعلم واستعداده من حيث وقته، وما يتطلب من جهد كلما كان أيسر له.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. أن يكون واضح الهدف ذا معنى للمتعلم، يرتبط بحاجاته وميوله، ويخدم متطلبات حياته. فكلما كان التعلم ذا معنى للمتعلم كلما ازداد إقبالا عليه، ورغبته فيه، وكلما كان أيسر له.

٣. أن يبقي أثراً لدى المتعلم. فكلما كان التعلم ذا اثر في نفس المتعلم يحس معه بالتغير الذي أحدثه في سلوكه، كلما كان فعالا، له مردود وعطاء.

٤. أن يكون مبنيا على فهم المتعلم وإدراكه، حتى يكون مستمراً أي قابلا للتطبيق والتعميم والتوظيف في مواقف أخرى، فالتعلم الفعال هو الذي يمكن المتعلم من استخدامه والإفادة منه في مواقف جديدة.

٥. أن يكون مبنيا على تعزيز المتعلم وإثارة دافعيته بالثواب بدل العقاب، حيث وجد أن الثواب يشجع على التعلم أكثر من العقاب أي أن الاستجابة لمثيرات التعلم إذا صاحبها أو تبعها ثواب فإنها تقوى ويحتفظ المتعلم بها.

شروط التدريس الفعال:

للتدريس الفعال شروط ذكرها (أبو الهيجاء، ٢٠٠٧):

١. أن ترتبط ارتباطا وظيفيا بالهدف المطروح.

٢. أن تجعل الطالب ايجابيا ومشاركا فعالا في الموقف التعليمي.

٣. أن تكون إدارة الصف إدارة ديمقراطية.

٤.أن يكون الطالب قادرا على النقد والتحليل والتركيب والاستنتاج.

٥. أن تثير التشويق والانتباه والدافعية لدى الطلاب.

٦.أن لا يكون الطالب في موقف المتلقي، بل يعطي رأيه وبكل صراحة.

٧. أن تنمي عند الطالب شخصية متكاملة عقليا واجتماعيا وحسيا.

٨. أن تكون المعلومات مناسبة لمستوى الطلاب العقلي والتحصيلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معايير التدريس الفعال:

كي يكون التدريس فعالاً، فلا بد وأن يستند إلى جملة من المبادئ أو المعايير أو الشروط التي تجعله محكماً قادراً على تحقيق الأهداف المطلوبة، وهي:

١. **ارتباط التدريس باستعداد الطلبة:** يكون التدريس فعالاً إذا كان الطلبة مستعدين لنوع وطبيعة التجربة أو المادة الدراسية.

٢. **مشاركة الطلبة في التدريس:** يكون التدريس فعالاً، إذا كان إسهام الطلبة وإشراكهم في العملية التعليمية إيجابية.

٣. ارتباط التدريس بحاجات الطلبة: يكون التدريس فعالاً، عندما يصبح جزءاً مكملاً لنظام حياته، فالطالب يتعلم جيداً، وتزداد فترات تذكره.

٤. **تجنب كراهية الطلبة للمادة أو المدرس:** عندما يحمل الطلبة في نفسهم نوعاً من المقاومة للعملية التعليمية، كالتعصب أو التحيز ضد المدرس، أو المادة الدراسية، تقل الرغبة والقدرة لدى الطلبة على التعلم، وتقل كذلك مشاركتهم الإيجابية بالتعليم، وبالتالي تقل فعالية التدريس.

٥. **توفير الطمأنينة للطلبة:** عند التدريس يجب توفير الطمأنينة للطلبة، فإذا تعلم الطلبة معارف ومعلومات وخبرات كثيرة نتيجة للخوف، أو العقاب فهذا النوع من التعلم قد يولد فيه عوامل التوتر والقلق وعدم الاهتمام، وينشئ حاجزاً نفسياً بينه وبين هذا النوع من التعلم (الزهراني، ٢٠١٥: ٢٠)

مرتكزات التصميم للتدريس الفعال:

أولا: الأحداث التدريسية

في ضوء ما قدمه علم النفس المعرفي حول كيفية حدوث التعلم وفقاً لنظرية معالجة المعلومات وعلاقتها بالذاكرة أو "البنية العقلية" وضع "روبرت جانييه" إستراتيجية الأحداث التدريسية لتحديد كيفية تتابع وسير وتصميم الأحداث التدريسية وتشمل (فضل، ١٩٩٩: ٣٧):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- الملاحظة الدقيقة من قبل المدرس: ينبغي على المدرس أن يعرف أن كل فعل له هدف وان كل سلوك له مغزى مما يتطلب المعرفة الدقيقة باهتمامات الطالب وأهدافه.

٢- التشجيع: إثارة دافعية الطلبة للتعليم ويثبت في الطالب الثقة بالنفس ويشعره بالنجاح.

٣- اعتبار الأخطاء جزء من التدريس: ينبغي اعتبار الأخطاء مصدر من مصادر التعليم.

٤- النجاح ليس له بديل: وهذا يعني أن على المدرس أن يوجد بيئة تعليمية يستطيع من خلالها تحقيق النجاح للطلبة.

٥- يقوم التدريس الفعال على الاستعداد له: الاستعداد شرط أساسي لحدوث التعليم ويشمل الاستعداد البيولوجي والجسمي والعضوي والنفسي واللغوي والعقلي والاستعداد يرتبط بالنمو أو بالتعليم القبلي والخبرات السابقة.

٦- تعدد المصادر: التدريس المتعدد المصادر أقوى من التدريس ذو المصدر الواحد، فإذا تعلم الطالب شيئاً من خلال القراءة ثم الكتابة ثم الممارسة فسيكون التدريس أكثر فعالية.

ثانيا: تحديد مهارات الأهداف التدريسية:

تعد هذه المهارة من أهم المهارات لتصميم أو تخطيط الدرس، فعليها يقوم بقية عناصر التخطيط، فعليها يقوم بقية عناصر التخطيط.

ثالثا: مهارة تحديد التعلم القبلي (السلوك المدخلي) والاستعداد للتعلم:

ويقصد بالتعلم القبلي لموضوع معين، أو لتعلم هدف من الأهداف الوضع التعليمي، أو الحالة التي يوجد عليها المتعلم قبل تعلمه الدرس الجديد (عمران، ٢٠٠٤).

رابعا: مهارة تصميم وتنظيم خبرات التعلم:

أ- يقصد بتصميم خبرات التعلم قيام المعلم بتحديد المواد التعليمية والأجهزة والأدوات والوسائل التي ينوي استخدامها في عملية التدريس.

ب-مهارة تنظيم خبرات التعلم (أبو لبده، ١٩٩٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفاعل القائم بين المتعلم والظروف الخارجية للبيئة التي يتعامل معها التلميذ ويحصل التعلم من خلال السلوك الايجابي للتلميذ إذ أن التعلم هو ما يقوم به التلميذ وليس ما يقوم به المعلم.

خامسا: مهارة تصميم استراتيجيات لتحقيق الأهداف:

خطوات اختيار إجراءات إستراتيجية التدريس (زيتون، ٢٠٠١: ٢٨٣)

١- تحديد الإجراء الخاص بتهيئة الطلاب لموضوع الدرس.

٢- تحديد الإجراء الخاص بتعليم المحتوى وتعلمه.

٣- تحديد الإجراء الخاص بتلخيص موضوع الدرس.

٤- تحديد الإجراءات التكميلية.

٥- تقويم إجراءات التدريس المبدئية وتنقيحها.

سادسا: مهارة تصميم أساليب لقياس وتقويم نتائج التعلم:

إن الوظيفة الأولى للتقويم في التعليم هي تحسين عملية التعليم والتعلم ويتحقق ذلك بعدة طرق:

١- تساعد على توضيح الأهداف التعليمية لكل من الطالب والمعلم، وهذا يساعد المعلم على التخطيط للتدريس، وتوجيه أنشطة التعليم وتزويد الطالب بمعرفة أفضل نتائج التعلم التي عليه تحقيقها.

٢- يمكن أن تساعد على التقدير القبلي لقدرات الطالب وحاجاته وهذه المعلومات مفيدة في تحديد الاستعداد للتعلم.

٣- يمكن أن تساعد في مراقبة التقدم في التعلم خلال عملية التعلم، ويمكن استخدام التقويم التكوين لتحديد صعوبات التعلم.

٤- يمكن أن تساعد في تشخيص صعوبات التعلم وعلاجها وإجراءات التقويم مفيدة في تحديد الطلاب الذين يواجهون صعوبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- يمكن أن تساعد في تقويم الفاعلية التعليمية من خلال استخدام التقويم التجمعي (لومان، ١٩٨٩: ٥٤٣-٥٤٥).

معوقات التدريس الفعال:

أن رسالة التدريس تعد بمثابة وظيفة رائعة يتمتع بها المعلم، يدرك مدى أهميتها وقيمتها حين يتولد لدية شعور بالانجاز لأنه يقوم بتعليم الطلبة أصول وقواعد العلم، ويساعدهم على التفكير الدقيق ويجعلهم يتمتعون بقدرات لازمة وواجبة مثل الاحترام الذاتي لأنفسهم، والقوة والعزم على مواجهة المشكلات التي تصادفهم، والمعلم الفعال يشعر بالفرحة والشوق قبل كل حصة، لان لقاءه بالطلبة بمثابة لقاء بالحياة والمستقبل معا، وحتى يتحقق ذلك، يجب أن يتمتع المعلم بالقدرة على مواجهة وممارسة المطالب المختلفة للتدريس بطريقة جيدة، وإدراك بفهم ودقة لمجموعة متنوعة من مستويات السلوك التعليمي من خلال العملية ذاتها وان يؤدي بكفاءة أنماط السلوك التي تعمل على حدوث تفاعل حقيقي بينه وبين الطلبة، كما تتطلب إجادة عملية التدريس مقاومة المعلم لبعض المصاعب التي قد يمر بها، ومن الممكن أن تكون سبباً مباشراً في إصابته بالقلق والشعور بالإجهاد ومن المعوقات التي تحول دون ممارسة المعلم للتدريس الفعال ما يأتي:

١. الشعور بالقلق الذي يؤدي إلى الإحساس بالاضطراب والشك بالنفس وعدم القدرة على تحديد هوية واضحة.

٢. الشعور بالإحباط نتيجة المرور ببعض التجارب الفاشلة أو نتيجة مواجهة بعض المواقف الصعبة.

٣. الإحساس بالفشل نتيجة عدم التوافق الوظيفي والعاطفي مع بعض الطلبة أو الزملاء أو أولياء الأمور.

٤. الإحساس بعدم القدرة على العطاء الكامل خلال بعض المواقف بسبب العقبات التي تحول دون انطلاق طاقاته الكامنة.

٥. وجود بعض العوائق الإدارية والعقبات الخارجية المرتبطة بنظام التعليم التي تحصر أداء المعلم الوظيفي داخل الصف وفقا لقواعد بعينها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. الخوف من التجريب واستعمال العديد من المهارات التعليمية الجديدة أو طرائق التدريس الحديثة خشية الفشل وعدم تحقيق النجاح المطلوب أو المأمول.

٧. الاستغراق في تساؤلات داخلية محبطة ومجهده حول إمكانية العطاء في المهنة، ومدى امتلاك قدرات ومهارات خاصة للتدريس الجيد (إبراهيم، ١٩٩٧)

المعلم الفعال:

يعد المعلم هو أحد الركائز المهمة في العملية التعليمية، ودعامة كل إصلاح تربوي بل هو أهم احد مدخلاتها وأكثرها أثرا في تربية الأجيال وحياة الأمة يحظى بمنزلة عالية لدى أفراد المجتمع كافة على اختلاف مستوياتهم الأكاديمية أو طبقاتهم الاجتماعية وعلى اختلاف أديانهم أو مذاهبهم أو توجهاتهم الفكرية، فهو الشخص المؤتمن على أهم ما يملكه المجتمع من ثروة وهو الذي يعتمد عليه في رعاية هذا الجيل وتنشئته التنشئة المثلى بما يخدم أهداف المجتمع ويحقق طموحاته (الحمياني، ٢٠٠٤).

كما يعد المعلم الفعال من العوامل الأساسية في تهيئة مناخ مناسب للمتعلم، وفي توجيه الطلبة وإرشادهم من خلال فهمه لخصائصهم وحاجاتهم، حيث يساعدهم في تكوين عادات ومهارات وقيم بصفته الصق أفراد الأسرة المدرسية بهم، ومفتاح نجاح أي نظام تعليمي، وذلك لما يملكه من تأثير واضح على التدريس الفعال كما يتوقف نجاح النظام التربوي المتمثل بالمناهج، وطرق التدريس، والإدارة التربوية، وغيرها على جودة ومهارات المعلم في ترجمة الأهداف، والغايات المنشودة (موسى، ٢٠٠١).

ويرى كل من كايرياكر (Kyriacou, ١٩٩٧) وسامونز (Sammons, ١٩٩٥) وغريمرز (Greemers, ١٩٩٤) أن أهم الخصائص للمعلم الناجح هو خلق جو تعليمي منظم وجذاب، وذلك من خلال التركيز على التعليم والتعلم عن طريق زيادة وقت التعليم، وإبقاء التركيز على الناحية الأكاديمية وتقديم الدروس بشكل مرتب ومنظم مع توضيح الهدف، وبناء انضباط عادل وواضح.

أدوار المعلم الفعال:

لم تعد ادوار المعلم تقتصر على مجرد إيصال الحقائق، والمعلومات، والمفاهيم إلى المتعلمين بل اتسعت وتنوعت هذه المهام والأدوار لتواجه التطورات المستمرة والسريعة كالثورة العلمية والتكنولوجية، والانفجار المعرفي، وظهور تقنيات تربوية جديدة في ميادين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهداف والمناهج وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والإدارة والتقـويم، وبهـذه الأدوار أصبح مدرسا ومربيا وقائدا، وموجها ومرشدا ومساهما في البحث والاستقصـاء، ومـن أهـم الأدوار للمعلم الفعال (الفتلاوي، ٢٠٠٣).

١) مساعدة الطلبة على استيعاب المعرفة:

لم يعد المعلم موصلا للمعلومات والمعارف للطلبة ولا ملقناً لهم، فقد أصبح دوره في هذا المجال مساعدا للطلبة في عملية التعلم والتعليم، حيث يساهم الطلبة فـي الاسـتعداد للـدروس والبحث والدراسة مستنيرين بإرشادات وتوجيه معلمهم الكفء الذي يعـي الأسـاليب التقنيـة وتكنولوجيا التعلم (محمد واللقاني، ١٩٩٦).

٢) تحقيق مبدأ التعلم الذاتي:

يتمثل دور المعلم في تحقيق التعلم الذاتي للطلبة، ويحثهم على اكتشاف المعلومات بأنفسهم وتعريفهم بكيفية التعلم سواء أكان ذلك من الكتب أو المصادر المتنوعة، أم من التجارب العلمية المختلفة، أم من الوسائل التعليمية التقليدية منها والحديثة، وبخاصة القدرة على التعامـل مـع الحاسوب والانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة.

٣) تنمية قدرات الإبداع لدى الطلبة:

يقع على عاتق المعلم ادوار مهمة بخصوص توظيف التقنيات التربوية الحديثة في بنـاء الشخصية المبدعة التي تتابع الجديد في مجالات العلوم وتؤثر فيه وتجد لنفسها مكانا في عـالم الإبداع.

٤) تحقيق الضوابط الأخلاقية:

على المعلم ترسيخ الجوانب الأخلاقية لدى المتعلم، ليتعامل مع فيض المعلومات بضوابط أخلاقية تقلل من وقوع الأضرار التي يمكن أن تحدث إذا تعاملنا مع هذه المعلومات بغير ضمير أخلاقي، فللمعلم دور كبير في تأكيد الضمير الأخلاقي لدى طلبته (الحيلة، ٢٠٠٧).

٥) تنظيم بيئة التعلم

تنظيم بيئة الصف من مقاعد وسبورة وقراءات وتهيئة وسائل تعليمية وعلمية من خـلال توضيح الدروس وضرب الأمثلة والإجابة عن الأسئلة وتوجيه النقاش أثناء العمليـة التعليميـة (الفتلاوي، ٢٠٠٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص المعلم الفعال:

لكل إنسان صفات وخصائص تميزه عن غيره، ولكي يتحقق التدريس الفعال لابد من توفر العديد من القدرات والخصائص مثل تفضيل المهام ومرونة التفكير والثقة بالنفس وسرعة البداهة، وتعدد الأفكار والإجابات وتنوعها مقارنة بزملائهم الآخرين.

ويرى (عاشور وأبو الهيجاء، ٢٠٠٤) أن للمعلم الفعال خصائص يجب أن يتحلى فيها وهي البشاشة والحيوية والتحلي بالأخلاق العالية والإحساس بالقدرة الكافية في انجاز الأعمال الموكل إليه وان يكون قادرا على صياغة المادة الدراسية، وتشكيلها بشكل يسهل على الطلبة استيعابها، وان يتمكن من المادة التي يدرسها وكذلك له القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

ويشير سترونغ (Stronge, ٢٠٠٢) أن تحديد الخصائص المرغوبة للمعلم الفعال ليس مهمة سهلة، إذ أن مصطلح فعال يمكن أن يفسر بشكل مختلف من شخص إلى آخر، حيث يختلف ذلك بناءً على المقاييس الذي استخدم في الحكم عليه.

ادوار المعلم في إدارة التعلم الصفي الفعال:

يرى جمل (٢٠٠١) لا بد للمعلم أن يفهم الأدوار الجديدة التي تطالب بها التربية وعليه أن يلم بها ويمتثل إليها، فقد أصبح الطالب محور العملية التعليمية، وبذلك لم يعد ملقناً للمعلومات، حيث أصبح الهدف أكثر شمولاً لأنه مطالب بإعداد الناشئة للحياة روحياً وخلقياً واجتماعياً وجسمياً، وجسدياً وعقلياً وأصبح العمل داخل يبدأ بوقف أو مشكلة، من خلال موضعات يميل إليها الطلبة ويشعرون بأهميتها، وما هو مطروح في بيئتهم وهذه النقلة في العملية التعليمية جاءت استجابة لتطور الفكر التربوي، هذا الفكر الجديد لم يعد يقبل أن يكون التدريس تقليدي مقتصراً على المواد الدراسية، كذلك لم يعد الكتاب المقرر والمحاضرة الوسيلتين الوحيدتين في نقل المعرفة إلى الطلبة، ولا بد أن يصبح المعلم باحثاً ومتعلماً وموجهاً، مساعداً، ومنشطاً، وحافزاً لفاعلية الطلبة، منمياً لخبراتهم التعليمية، لذا فإن أهم الأدوار التي يمكن أن يلعبها المعلم كمنظم ومدير للتعلم، كما يأتي:

١)المعلم مصدر للأسئلة:

أثبتت الدراسات التربوية أن المعلم إذا استخدم أسئلة من شأنها إثارة التفكير الناقد فسيجد الطلبة قادرين على ممارسة العمليات المعرفية المكونة لهذا الأسلوب من التفكير، حيث يبدأ المتعلم في التفكير واستغلال طاقاته المعرفية لكي يصل إلى إجابات سليمة.وتوجيه الأسئلة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف التدريسي يفتح أفاق المعرفة أمام الطلبة، ويجعلهم قادرين على إدراك أهميتها، كما يكسبهم العديد من امتلاك مهارات التعلم الذاتي، وبذلك تصبح المسالة متوقفة على دور المعلم ومهارته وكيفية صياغته للأسئلة (عودة واللقاني، ١٩٩٠).

٢)تنظيم البيئة الفيزيقية

ترى حميدة (٢٠٠٣) أن طلبة الصف هم العنصر الأهم في العملية التعليمية، ولكن البيئة الفيزيقية تشكل الإطار الذي يتم من فيه التعلم لذلك تعد من الأمور المهمة في زيادة الفاعلية والإنتاجية حيث أن تنظيم بيئة التعلم لا يتطلب الكثير من الجهد أو التكلفة، ولكن يحتاج إلى فهم نفسيات الطلبة واحتياجاتهم الاجتماعية وأساليبهم في العمل بالإضافة إلى حسن التخطيط.

٣)استخدام الوسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية من المهارات الأساسية حتى أصبح استخدامها ضرورة ملحة لذا يجب على المعلم إتقانها فاستخدام الشريط المسجل، أو الفيديو أو الحاسوب كلها تسهل عملية التعلم فعندما يستخدم المتعلم حواسا أكثر يعني أن المتعلم ينجذب إلى الحصة، حيث أن للوسائل التعليمية أهمية كبرى في مختلف جوانب عملية التعليم والتعلم، ولا يمكن الاستغناء عنها (الهويدي، ٢٠٠٥).

٤)إعطاء أنشطة وواجبات صفية:

إن قيام المعلم بإعطاء أنشطة وواجبات صفية للطلبة تشكل تحديا وتنوعا لهم وتتناسب مع الفروق الفردية مما ينعكس على تفاعلهم الإيجابي وتنافسهم الحر من اجل استيعاب الموضوع بدقة.

٥)ضبط المشتتات:

يعني أن التشتت الانتقال من موضوع إلى آخر، من المحاضرة إلى أعمال منفردة، أو من حل تمارين إلى ممارسة بعض الحركات في الصف، هذه التنقلات لكل من مظاهر إدارة الصف التي يفقد سببها النظام الصفي، لذلك على المعلم أن يقدم إشارات يستدل منها الطلبة على انتقاله من نشاط لآخر ويتأكد قبل الانتقال أن الطلبة أصبحوا مستعدين لذلك وقد أنهوا جميعاً النشاط السابق (العيسوي، ٢٠٠٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، حيث يتضمن الدراسات الخاصة بمهارات التدريس الفعال، في حدود علم الباحث ومعرفته واطلاعه لم يجد دراسات كافية أجريت في الأردن تتعلق بموضوع الدراسة بصورة مباشرة.

الدراسات العربية

أجرى العلاونة (١٩٩٨) دراسة هدفت التعرف على ابرز السمات المميزة للمعلم الفعال من وجهة نظر الطلبة، وقد تكونت عينة دراسة البحث من (٣٩٤) طالبا وطالبة اختيروا من الصف العاشر في إحدى مديريات التربية والتعليم بشمال المملكة الأردنية الهاشمية، واشتملت أدوات الدراسة على استبانه تحتوي على (٤٢) فقرة تمثل السمات الايجابية الأساسية للمعلم الفعال. وكان من أهم السمات التي أبرزتها نتائج الدراسة تمكن المعلم من المادة العلمية التي يدرسها وإعطاء الطلبة الذكور من ذوي التحصيل المرتفع السمات الايجابية المميزة للمعلم الفعال أهمية اكبر من الأهمية التي أولاها زملاؤهم من ذوي التحصيل المنخفض أو زميلاتهم الإناث.

وأجرى الجلاد (٢٠٠٣) دراسة هدفت التعرف على مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ التدريس الفعال في المواقف الصفية في المدارس الأردنية، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلتين الأساسية والثانوية الذين يدرسون مبحث التربية الإسلامية قي المدارس التابعة لمديريات اربد الأولى والثانية والكورة وتكونت عينة الدراسة من(١٣٦) معلماً ومعلمة منهم (٧١) من الذكور(٦٥) من الإناث بينما اشتملت أداة الدراسة على الاستبانة. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك (١١) مبدأ ممارساً بدرجة كبيرة.

أما الكيلاني (٢٠٠٥) هدفت دراسته إلى الكشف عن مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس اللازمة في الأردن وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨) معلما ومعلمة واشتملت أداة الدراسة على الاستبانة للتعرف على مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية وقد خلصت نتائج الدراسة إن مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في الأردن لمهارات التدريس اللازمة لهم كان متوسطا بشكل عام.

وأجرت الحمزي (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمبادئ التدريس الفعال، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلماً ومعلمة ممن يدرسون اللغة العربية للمرحلة الثانوية و(١٠) موجهين، واشتملت أداة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على بطاقة ملاحظة، وخلصت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لمبادئ التدريس الفعال كانت بدرجة كبيرة.

اهتمت دراسة الفقيه (٢٠٠٦) إلى التعرف عن درجة ممارسة مهارات التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلما ومعلمة تم اختيارها بالأسلوب الطبقي العشوائي، استخدم الباحث بطاقة ملاحظة، ومن أهم نتائج الدراسة إن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس كانت بنسبة كبيرة.

كما أجرى الرشيدي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى تقيم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التدريس وبناء أنموذج لتطويره في دولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (١٨٤) معلما، ولكي تتحقق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة وأظهرت النتائج: إن مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة كان متوسطاً.

وأجرت مصطفى (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال من وجهة نظر الطلبة، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة الصف الثانوي، واشتملت أداة الدراسة على استبانة توزعت على (٤٥) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال كانت بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة الدوري (٢٠١١) إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية في الأردن. تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي المديريات الخمس لمحافظة العاصمة عمان والبالغ عددهم (١٨٢) مشرفاً ومشرفة. واشتملت أداة الدراسة على استبانة مكونة من خمس مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس في المرحلة الأساسية العليا كانت بدرجة متوسطة.

الدراسات الأجنبية:

أجرت فليبس (Phillips, ٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى دراسة المتغيرات المؤثرة في مهارات التدريس وعمليات صنع القرار المتعلقة بتطوير المحتوى للمعلمين قبل الخدمة عبر طريقتين المقررات والخبرات الميدانية، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين المجموعة الأولى ضمت (٢٧) من معلمي المرحلة الابتدائية الملتحقين ببرنامج أساليب التعليم والتدريب العملي، إما المجموعة الثانية ضمت (٣٤) طالبا التحقوا بدورة أساليب ابتدائية لمهارات التعليم وأظهرت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في وضع خطة التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وهدفت دراسة روستان (Rostan، ٢٠٠٩) إلى بيان التنمية المهنية وفعالية المعلم والتعاون في المدارس المتوسطة، تكونت عينة الدراسة من (٧٣) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من ثلاث مدارس متوسطة من جنوب ولاية نيفادا، واتسم طلابها باختلاف أعراقهم وأصولهم حيث خلصت الدراسة أن هذا الاختلاف يوفر نظرة إضافية، ولكي يتحقق هدف الدراسة تم استخدام الاستبانة وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلة في نظام التعليم في الولايات المتحدة فيما يخص التنمية المهنية والجهود المبذولة لتحسين وتعزيز ادعاء المعلمين.

أجرى هيتشنجز (Hutchings، ٢٠١٠) دراسة هدفت التعرف إلى ممارسات التدريس الفعال والاعتقاد بكفاءة المعلم، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلما يدرسون بطريقة تقليدية تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أربع مدارس متوسطة، (٢٠) من مدارس برنامج البكالوريا الدولية المتوسطة، و(٢٠) من المدارس التقليدية في ولاية تينيسي، ولكي يتحقق هدف الدراسة تم استخدام الاستبانة وإطار نموذجي للتدريس الفعال وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة مهارتي إدارة الصفوف الدراسية لصالح مدارس برنامج البكالوريا الدولية المتوسطة.

كما وأجرت كانديف (Candiff،٢٠١١) دراسة هدفت إلى تطوير مهارات التدريس للمعلمين في مراكز التدريس التعاونية مع طلاب التعليم العام والخاص في ولاية جورجيا، تكونت عينة الدراسة من (٣٧) منهم (١١) معلم تعليم عام و(٢٦) معلم تعليم خاص ولكي يتحقق هدف الدراسة تم استخدام الاستبانة وبرنامج تطويري وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك حاجة عالمية لوضع برنامج لتدريب المعلمين.

قام عثمان، ابامي، حسين والسعدني (Isman, Abamy, Hussein & AlSaadany, ٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى تحسين مهارات التدريس الفعال لدى المحاضرين في المملكة العربية السعودية في جامعة الملك سعود. تكونت عينة الدراسة من (٢٣٣) محاضراً تم اختيارهم عشوائياً من جامعة الملك سعود. وأظهرت النتائج امتلاك المحاضرين لمهارات التدريس كانت بدرجة كبيرة.

قام رويثي والسليم (Rweithy & Alsaleem, ٢٠١٤) بدراسة في السعودية هدفت إلى التعرف على مهارات التدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام في المملكة العربية السعودية.. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) من المحاضرات تم اختيارهن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عشوائياً. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك مهارات التدريس لدى المحاضرات كانت بدرجة متوسطة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تم الإفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وإبعادها والإطار النظري، وتحديد المهارات التدريسية المراد تنميتها لدى معلمي التربية الإسلامية، وبناء أداة الدراسة (استبانة) وبعد عرض الدراسات السابقة يمكن للباحث أن يستخلص الأمور الآتية:

اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها، وأغراضها، فهناك دراسات هدفت التعرف إلى ممارسة مهارات التدريس ومهارات التدريس الفعال، مثل دراسة العلاونة (١٩٩٨)، ودراسة الحمزي (٢٠٠٥)، ودراسة مصطفى (٢٠٠٩)، ودراسة الجلاد (٢٠٠٣)، ودراسة الدوري (٢٠١١)، ودراسة الكيلاني (٢٠٠٥)، ودراسة الفقيه (٢٠٠٦)، ودراسة الرشيدي (٢٠٠٧)، ودراسة روستان (Rostan، ٢٠٠٩)، ودراسة هيتشنجز (Hutchings،٢٠١٠) ودراسة فليبس (Phillips،٢٠٠٧).

ودراسات أخرى اهتمت ببناء برامج تدريبية، ونماذج تدريبية، لتنمية مهارات المعلمين مثل دراسة عثمان (٢٠١٢)، ودراسة كانديف (Candiff،٢٠١١) ودراسة حسين والسعدني (Isman, Abamy, Hussein & AlSaadany, (٢٠١٢) ودراسة رويثي والسليم (Rweithy & Alsaleem, ٢٠١٤).

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها حاولت معرفة مدى ممارسة المعلمين لمهارات التدريس الفعال ومدى امتلاكهم لهذه المهارات، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تهدف إلى معرفة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظرهم وتحاول معرفة ذلك من خلال الاستبانة قام الباحث بإعدادها وتطويرها.

تنوعت الدراسات السابقة في أدواتها نظراً لتنوع أهدافها، فهناك دراسة اعتمدت على الاستبانة مثل دراسة العلاونة (١٩٩٨) والجلاد (٢٠٠٣) وعماد (٢٠٠٤) والكيلاني (٢٠٠٥) والرشيدي (٢٠٠٧) ومصطفى (٢٠٠٩) ودراسة الدوري (٢٠١١) ودراسة وروستان (Rostan،٢٠٠٩) وهيتشنجز (Hutchings،٢٠١٠) ودراسة كانديف (Candiff،٢٠١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك دراسة اعتمدت على الاختبار مثل دراسة أبـــامي (٢٠١٢)، ودراســـة الرويثـــي والسليم (٢٠١٤).

وهناك دراسات أخرى اعتمدت على الملاحظة مثل دراسة الحمزي (٢٠٠٥)، ودراســـة الفقيه (٢٠٠٦).

والدراسة الحالية اعتمدت على الاستبانة؛ للتعرف على درجة ممارسة معلمـــي التربيـــة الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظـــة اربد.

وإن ابرز ما يميز الدراسة الحالية؛ أنها من الدراسات الحديثة التي تبحث فـــي مهـــارات التفكير الفعال لدى معلمي التربية الإسلامية، كما وتتميز الدراسة الحالية بمحاولة الوصول إلى الاهتمام بعملية إعداد معلم المرحلة الأساسية العليا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطرق والإجراءات التي استخدمها الباحث في الدِّراسة، من حيث تحديد منهجية الدِّراسة، ومجتمع الدِّراسة وعينتها، والإجراءات التي اتبعت فيها، والطرق الإحصائية التي استخدامها في استخلاص النتائج وتحليلها.

أولاً: منهج الدِّراسة

تتبنى هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لان هدف الدراسة الحالية هو التعرف على واقع درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد.

ثانياً: مجتمع الدِّراسة

تكون مجتمع الدِّراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرّسون مادة التربية الإسلامية في مدارس مديرية تربية محافظة اربد الأولى، ولتحديد المجتمع الأصلي للدراسة استعان الباحث بمديرية تربية اربد الأولى، لمعرفة عدد معلمي التربية الإسلامية، وللحصول على كتب تسهيل مهمته لغرض تطبيق أداة الدراسة كما في المحلق (١) وقد بلغ عدد المعلمين ومعلمات التربية الإسلامية (٣٥٣) معلماً ومعلمة، وجدول (١) يوضح توزيع عينة المجتمع.

جدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس

نوع المدرسة	المجموع
ذكور	١٦٤
إناث	١٨٩
المجموع	٣٥٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: عينة الدِّراسة

اختار الباحث عينة الدراسة بالأسلوب الطبقي العشوائي من مجتمع الدراسة وبنسبة (٥٠%) وبذلك بلغت عينة الدراسة (١٧٦) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	87	49.4
	أنثى	89	50.6
المؤهل	بكالوريوس فأقل	109	61.9
	دراسات عليا	67	38.1
الخبرة	اقل من ٥ سنوات	59	33.5
	من ٥-١٠	72	40.9
	أكثر من ١٠	45	25.6
	المجموع	176	100.0

يظهر من الجدول السابق ما يلي:

١- بلغ عدد الذكور في العينة (٨٧) بنسبة مئوية (٤٩.٤%)، بينما بلغ عدد الإناث (٨٩) بنسبة مئوية (٥٠.٦%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (٦١.٩%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما أدنى نسبة مئوية (٣٨.١) للمؤهل العلمي (دراسات عليا).

٣- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية (٤٠.٩%) للفئة الخبرة (٥-١٠ سنوات)، بينما أدنى نسبة مئوية (٢٥.٦%) للفئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات).

رابعاً: أداة الدِّراسة

لتحقيق أهداف الدِّراسة والحصول على النتائج تم بناء أداة الدِّراسة المتمثلة باستبانة من خلال الرجوع إلى المصادر التي تناولت مهارات التدريس الفعال، وإجراء دراسة استطلاعية بهدف الحصول على بعض الفقرات التي تمثل المجالات الأساسية التي شملتها الدراسة وكذلك الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت مجال مهارات التدريس الفعال ومناقشة بعض المتخصصين في مادة التربية الإسلامية وطرائق تدريسها، وتكونت أداة الدراسة من قسمين:

القسم الأول: بيانات المستجيبين التي تمثل المتغيرات الديموغرافية التالية:

- الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي، وله مستويان (بكالوريوس فأقل، دراسات عليا).
- الخبرة التعليمية، ولها ثلاثة مستويات (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٣٧) فقرة موزعة على خمسة مجالات، كما يلي:

- المجال الأول: التخطيط، مكون من (٧) فقرات.
- المجال الثاني: التنفيذ والعرض، مكون من (٨) فقرات.
- المجال الثالث: الإدارة الصفية، مكون من (٧) فقرات.
- المجال الرابع: استخدام الوسائل التعليمية، مكون من (٧) فقرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المجال الخامس: التقويم، مكون من (٨) فقرات.

خامساً: المقياس

تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي لقياس " درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد"، وذلك على النحو التالي: تم إعطاء الإجابة بدرجة كبيرة جدا (٥) درجات، والإجابة بدرجة كبيرة (٤) درجات، والإجابة بدرجة متوسطة (٣) درجات، والإجابة بدرجة قليلة (٢) درجتان، والإجابة بدرجة قليلة جداً (١) درجة واحدة.

وقد قام الباحث بتقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة منخفضة)، ووفقا للمعادلة التالية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات. وحيث أنّ المدى هنا = الفئة العليا– الفئة الدنيا

فطول الفئة= (٥–١) ÷ ٣ = ١.٣٣.

وبناء عليه تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

وتم احتساب المستويات كما يلي:

- من ١.٠٠– أقل من ٢.٣٣: بدرجة متدنية.
- من ٢.٣٣– أقل من ٣.٦٥: بدرجة متوسطة.
- من ٣.٦٧–٥.٠٠: بدرجة مرتفعة.

سادسًا: صدق الأداة

للتحقق من صدق الأداة تم عرض فقرات الأداة على (١٩) محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات (آل البيت، اليرموك، الأردنية، الهاشمية، عمان العربية، العلوم الإسلامية، بغداد، المستنصرية) والملحق (٢) يبين قائمة بأسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة، وقد طلب منهم الاطلاع عليها وإبداء ما يرونه مناسباً في فقراتها البالغ عددها (٤٥) فقرة من حيث:

- الصياغة اللغوية.
- وضوح الفقرات وملاءمتها للمجال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً من الفقرات.
- أية اقتراحات أخرى ترونها مناسبة.

وبناءً على آراء المحكمين فقد اعتمد الباحث على (٨٠%) من اتفاق الآراء بين الخبـــراء والمحكمين حول صلاحية الفقرة كحد أدنى لقبول الفقرة ضمن الاستبانة، وبعد أن عمل الباحث بآراء الخبراء وملاحظاتهم ومقترحاتهم أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق، والملحق (١) يبـــين الاستبانة بصورتها النهائية التي تتكون من (٣٧) فقرة و(٥) مجالات.

سابعاً: ثبات الأداة وثبات التطبيق

للتأكد من ثبات أداة الدِّراسة وثبات تطبيقها تم توزيع أداة الدِّراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلم من خارج عينة الدِّراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعان) واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على أبعاد الدِّراسة والأداة ككل، وتم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات مجالات الدِّراسة والأداة ككل، كما هو مبين في جدول (٣) الذي يوضح معاملات الثبات ومعاملات ارتباط بيرسون.

جدول (٣)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التخطيط	٠.٨٧	0.74
التنفيذ والعرض	٠.٨٩	0.72
الإدارة الصفية	٠.٩٣	0.71
استخدام الوسائل التعليمية	٠.٩٠	0.77
التقويم	٠.٩١	0.76

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرجة الكلية	٠.٩٠	0.83

يظهر الجدول السابق ما يلي:

١. جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، حيث إنها تراوحت بين (٠.٨٧- ٠.٩٣%) وقد أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعيها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (٠.٩٠).

٢. جميع قيم معاملات الارتباط طريقة بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$، وهذا يدل على ثبات التطبيق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات تنفيذ أداة الدِّراسة:

- قام الباحث في البداية بتحديد مشكلة الدِّراسة وأهميتها وأهدافها ومتغيراتها.
- تم إعداد استبانة وتحكيمها وتوزيعها على أفراد عينة الدِّراسة لغايات جمع البيانات من معلم ومعلمة.
- حصل الباحث على موافقة رسمية لتطبيق الأداة من جامعة آل البيت إلى مديرية تربية إربد أولى، كما مبين في ملحق (٣).
- قام الباحث بزيارات متعددة خلال الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥ إلى المدارس بهدف جمع الاستبانات.
- تم توضيح الإجابة على الأداة وجمع البيانات المتعلقة بذلك.
- بلغ عدد الاستبانات الموزعة (١٨٣) استبانة واسترجاع (١٧٦) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.
- جمع الأداة وتدقيقها للتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي.
- تفريغ استجابات أفراد العينة، ثم ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

متغيرات الدِّراسة:

اشتملت على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة، وتشمل:

المتغيرات الشخصية:

- الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات (بكالوريوس فاقل، دراسات عليا).
- الخبرة التدريسية: وله ثلاثة مستويات (أقل من ٥ سنوات، ٥- أقل من١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتغيرات التابعة:

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال.

المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يلي:

- **معامل الارتباط بيرسون** (Pearson correlation coefficient): للتحقق من ثبات التطبيق.
- **معادلة كرونباخ ألفا** (Equation Cronbach alpha): لاستخراج معاملات ثبات أداة الدِّراسة.
- **التكرارات والنسب المئوية** (Frequencies and percentages): لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (Average and standard deviations): للتعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد.

- **التباين الثلاثي** (ANOVA): للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة عن مجالات الدِّراسة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية).
- **اختبار المقارنات الثنائية** (Testing of bilateral comparisons (t-test)): للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة عن مجالات الدِّراسة تبعاً لمتغير (الجنس).

تم في هذا الفصل عرض مفصل لإجراءات الدراسة التي اتبعها الباحث، ومجتمع الدراسة وعينتها، كما عرض الباحث أهم ما قام به في جمع البيانات وتحليلها وأدوات التحليل. أما في الفصل اللاحق فتم عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدِّراسة من أجل التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال للمرحلة الأساسية من وجهة نظرهم في محافظة اربد، وتم عرض نتائج الدِّراسة وفقاً لما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣	الإدارة الصفية	4.38	.273	مرتفع
٢	٢	التنفيذ والعرض	4.37	.308	مرتفع
٣	١	التخطيط	4.27	.373	مرتفع
٤	٤	استخدام الوسائل التعليمية	3.46	.310	متوسط
٥	٥	التقويم	3.34	.315	متوسط
		الدرجة الكلية	3.96	.186	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.34-4.38)، حيث جاء مجال الإدارة الصفية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.38)، وتلاه في المرتبة الثانية مجال التنفيذ والعرض بمتوسط حسابي بلغ (4.37)، وجاء في المرتبة الثالثة مجال التخطيط بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٧)، كما جاء مجال استخدام الوسائل التعليمية بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٦)، بينما جاء مجال التقويم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.34)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.96).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: التخطيط

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مجال التخطيط مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	5	أراعي المهارات الحياتية في كتابة الخطة	4.49	.650	مرتفع
٢	1	اكتب الخطة بوضوح وشمولية قابلة للتنفيذ	4.43	.497	مرتفع
٣	4	أصوغ الخطة الدراسية من منظور إبداعي	4.40	.710	مرتفع
٤	2	أصوغ نتاجات سلوكية مناسبة وسليمة لموضوع الدرس	4.24	.548	مرتفع
٤	7	أضمن خطة الدرس إستراتيجيات وأدوات تقويم ملائمة	4.24	.644	مرتفع
٦	6	أرتكز إلى النتاجات التعليمية في كتابة الخطة	4.07	.693	مرتفع
٧	3	أتمكن من تحليل المحتوى العلمي لموضوع الدرس	4.02	.814	مرتفع
		التخطيط	4.27	.373	مرتفع

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (4.02-4.49)، حيث جاءت الفقرة (5) والتي تنص على "أراعي المهارات الحياتية في كتابة الخطة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.49)، بينما جاءت الفقرة (3) ونصها "أتمكن من تحليل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتوى العلمي لموضوع الدرس" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.02) وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التخطيط ككل (4.27).

المجال الثاني: التنفيذ والعرض

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التنفيذ والعرض مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	15	أراعي التدرج عند عرض المادة بطريقة منظمة ومنطقية	4.66	.563	مرتفع
٢	12	أهتم بغرس القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة	4.46	.649	مرتفع
٣	8	أحدد التهيئة المناسبة لكل درس	4.40	.556	مرتفع
٣	10	أعرض المادة التعليمية بخطوات منطقية متسلسلة	4.40	.661	مرتفع
٥	14	أشجع المشاركة الفاعلة للطلبة في الموقف التعليمي	4.35	.546	مرتفع
٦	11	أحرص على بناء الثقة بالنفس لدى الطلبة من خلال إثارة الدافعية والتعزيز	4.27	.609	مرتفع
٧	13	أعمل على استثارة ما لدى الطلبة من خبرات وأفكار إبداعية	4.21	.409	مرتفع
٨	9	أستخدم بفاعلية إستراتيجيات التدريس الملائمة والمتنوعة	4.17	.663	مرتفع
		التنفيذ والعرض	4.37	.308	مرتفع

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (4.17-4.66)، حيث جاءت الفقرة (15) والتي تنص على "أراعي التدرج عند عرض المادة بطريقة منظمة ومنطقية"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.66)، بينما جاءت الفقرة (9) ونصها "أستخدم بفاعلية إستراتيجيات التدريس الملائمة والمتنوعة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.17) وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التنفيذ والعرض ككل (4.37).

المجال الثالث: الإدارة الصفية

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الإدارة الصفية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	20	أراعي العدالة في التعامل مع الطلبة	4.70	.482	مرتفع
٢	18	أنظم بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة	4.53	.585	مرتفع
٣	19	أستقبل وجهات نظر الطلبة وأناقشها باهتمام	4.38	.602	مرتفع
٤	22	أوجه تعليمات واضحة ومحددة قبل تكليف الطلبة بنشاط معين	4.37	.508	مرتفع
٥	17	أنظم الصف حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي	4.30	.637	مرتفع
٦	16	أستخدم بفاعلية إستراتيجيات وأساليب ملائمة لإدارة الصف	4.22	.544	مرتفع
٧	21	أقدر اهتمامات الطلبة وميولهم ورغباتهم	4.15	.677	مرتفع
		الإدارة الصفية	4.38	.273	مرتفع

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (4.15-4.70)، حيث جاءت الفقرة (20) والتي تنص على "أراعي العدالة في التعامل مع الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.70)، بينما جاءت الفقرة (21) ونصها "أقدر اهتمامات الطلبة وميولهم ورغباتهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.15) وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الإدارة الصفية ككل (4.38).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الرابع: استخدام الوسائل (التقنيات) التعليمية

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال استخدام الوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	23	أختار الوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدرس	3.71	.567	مرتفع
٢	24	أوظف الوسائل التعليمية بفعالية خلال الدرس	3.56	.682	متوسط
٣	27	أستخدم المواد التعليمية من خلال الوسائل التكنولوجية	3.47	.684	متوسط
٤	25	أمتلك معرفة سابقة بالوسائل التعليمية	3.45	.707	متوسط
٥	29	أنسجم مع مادة الدرس	3.35	.525	متوسط
٦	26	أستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة عند تنفيذ الدرس مثل (النماذج) والعينات واللوحات والصور	3.34	.620	متوسط
٦	28	أهتم بتحضير الوسائل التعليمية والتأكد من صلاحية استخدامها	3.34	.621	متوسط
		استخدام الوسائل التعليمية	3.46	.310	متوسط

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.34-3.71)، حيث جاءت الفقرة (23) والتي تنص على "أختار الوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدرس" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.71)، بينما جاءت الفقرتان (٢٦) و(٢٨) ونصهما "أستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة عند تنفيذ الدرس مثل (النماذج) والعينات واللوحات والصور" و "أهتم بتحضير الوسائل التعليمية والتأكد من صلاحية استخدامها" بالمرتبة الأخيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبمتوسط حسابي بلغ (3.34) وبلغ المتوسط الحسابي لمجال استخدام الوسائل التعليمية ككل (3.46).

المجال الخامس: التقويم

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	37	أتقبل أخطاء الطلبة وأعمل على تصويبها	3.93	.685	مرتفع
٢	30	أراعي التقويم المستمر للطلبة	3.39	.574	متوسط
٣	33	أوزع الأسئلة التقويمية بعدالة على الطلبة	3.38	.630	متوسط
٤	31	أنوّع في أساليب التقويم	3.26	.463	متوسط
٥	36	أزود الطلبة بالتغذية الراجعة الفورية	3.24	.504	متوسط
٦	32	أطرح أسئلة تقويمية ومثيرة للتفكير	3.22	.477	متوسط
٧	35	أشخص جوانب القوة والضعف لدى الطلبة من خلال أدوات التقويم مثل (سلالم التقدير، وقوائم الشطب)	3.18	.532	متوسط
٨	34	أربط التقويم الختامي للدرس بالنتاجات الخاصة له	3.14	.704	متوسط
		التقويم	3.34	.315	متوسط

يبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.14-3.93)، حيث جاءت الفقرة (37) والتي تنص على "أتقبل أخطاء الطلبة وأعمل على تصويبها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.93)، بينما جاءت الفقرة (34) ونصها "أربط التقويم الختامي للدرس بالنتاجات الخاصة له" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.14) وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التقويم ككل (3.34).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (□ = ٠.٠٥) درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة

			التخطيط	التنفيذ والعرض	الإدارة الصفية	استخدام الوسائل التعليمية	التقويم	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	4.09	4.25	4.36	3.39	3.35	3.88
		ع	.392	.327	.247	.335	.376	.195
	أنثى	س	4.45	4.48	4.40	3.53	3.33	4.03
		ع	.250	.239	.296	.266	.242	.145
المؤهل	بكالوريوس فأقل	س	4.18	4.33	4.32	3.37	3.28	3.89
		ع	.404	.273	.215	.274	.349	.139
	دراسات عليا	س	4.42	4.42	4.47	3.61	3.44	4.06
		ع	.255	.354	.328	.311	.220	.204
الخبرة	اقل من ٥	س	4.34	4.47	4.46	3.57	3.41	4.04

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		التخطيط	التنفيذ والعرض	الإدارة الصفية	استخدام الوسائل التعليمية	التقويم	الدرجة الكلية
سنوات	ع	.274	.214	.212	.331	.222	.156
من ٥-١٠	س	4.20	4.28	4.35	3.47	3.40	3.93
	ع	.452	.258	.259	.297	.302	.181
أكثر من ١٠	س	4.29	4.37	4.32	3.31	3.16	3.88
	ع	.334	.426	.339	.240	.370	.190

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (١٠) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (١١) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (١٢).

جدول (١١)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس وسنوات الخبرة على مجالات ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	التخطيط	4.930	1	4.930	54.003	.000
هوتلنج=.543	التنفيذ والعرض	1.680	1	1.680	22.060	.000
ح=.000	الإدارة الصفية	.001	1	.001	.019	.891
	استخدام الوسائل التعليمية	.360	1	.360	5.425	.021
	التقويم	.213	1	.213	2.671	.104
المؤهل العلمي	التخطيط	2.812	1	2.812	30.795	.000
ويلكس=.669	التنفيذ والعرض	.554	1	.554	7.272	.008
	الإدارة الصفية	1.417	1	1.417	22.000	.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
ح=.000	استخدام الوسائل التعليمية	3.308	1	3.308	49.821	.000
	التقويم	1.558	1	1.558	19.530	.000
سنوات الخبرة	التخطيط	.509	2	.255	2.788	.064
ويلكس=.617	التنفيذ والعرض	.900	2	.450	5.908	.003
ح=.000	الإدارة الصفية	1.018	2	.509	7.903	.001
	استخدام الوسائل التعليمية	2.143	2	1.072	16.140	.000
	التقويم	2.658	2	1.329	16.652	.000
الخطأ	التخطيط	15.612	171	.091		
	التنفيذ والعرض	13.023	171	.076		
	الإدارة الصفية	11.016	171	.064		
	استخدام الوسائل التعليمية	11.355	171	.066		
	التقويم	13.645	171	.080		
الكلي	التخطيط	24.395	175			
	التنفيذ والعرض	16.594	175			
	الإدارة الصفية	13.018	175			
	استخدام الوسائل التعليمية	16.864	175			
	التقويم	17.365	175			

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجالي التقويم و الإدارة الصفية، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (١٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٢)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على الدرجة الكلية لممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.501	1	.501	28.705	.000
المؤهل العلمي	1.736	1	1.736	99.530	.000
سنوات الخبرة	.863	2	.431	24.734	.000
الخطأ	2.982	171	.017		
الكلي	6.059	175			

يتبين من الجدول (١٢) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 28.705 وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha \leq 0.05)$تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 99.530 وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح دراسات عليا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 24.734 وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٠، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٣)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر سنوات الخبرة

		المتوسط الحسابي	اقل من ٥ سنوات	من ٥- ١٠	أكثر من ١٠
التنفيذ والعرض	اقل من ٥ سنوات	4.47			
	من ٥-١٠	4.28	*.19		
	أكثر من ١٠	4.37	.11	.09	
الإدارة الصفية	اقل من ٥ سنوات	4.46			
	من ٥-١٠	4.35	.10		
	أكثر من ١٠	4.32	*.14	.04	
استخدام الوسائل التعليمية	اقل من ٥ سنوات	3.57			
	من ٥-١٠	3.47	.10		
	أكثر من ١٠	3.31	*.26	*.16	
التقويم	اقل من ٥ سنوات	3.41			
	من ٥-١٠	3.40	.01		
	أكثر من ١٠	3.16	*.25	*.24	
الدرجة الكلية	اقل من ٥ سنوات	4.04			
	من ٥-١٠	3.93	*.11		
	اكثر من ١٠	3.88	*.16	.05	

* دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٠٥).

يتبين من الجدول (١٣) الآتي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(0.05 \geq \alpha)$ بين فئة الخبرة اقل من ٥ سنوات و من ٥-١٠ وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة اقل من ٥ سنوات في مجالي الإدارة الصفية والتنفيذ والعرض.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(0.05 \geq \alpha)$ بين فئة الخبرة أكثر من ١٠ سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة اقل من ٥ سنوات ومن ٥-١٠ من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من فئتي الخبرة من ٥-١٠ وأقل من ٥ سنوات في مجالي استخدام الوسائل التعليمية والتقويم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(0.05 \geq \alpha)$ بين فئة الخبرة اقل من ٥ سنوات من جهة وكل من فئتي الخبرة من ٥-١٠ وأكثر من ١٠ من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح اقل من ٥ سنوات في الدرجة الكلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة وتفسير النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، إضافة إلى تقديم عدد من التوصيات في ضوء هذه النتائج، وتسهيلاً لمناقشة وتفسير هذه النتائج فقد تم تصنيفها وفقًا لأسئلة الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في محافظة اربد؟

أظهرت نتائج السؤال الأول بان درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية المرحلة الأساسية العليا لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظرهم على الأداة ككل كانت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٣.٩٦) وبانحراف معياري (٠.١٨٦)، في حين تراوحت متوسطات إجاباتهم (٣.٣٤- ٤.٣٨) وانحراف معياري بلغ (٣.٧٣- ٥.٢٧).

١ـ مجال التخطيط:

يتضح من مجال التخطيط أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت ما بين (٤.٠٢-٤.٤٩)، جاءت جميع الفقرات بدرجة مرتفعة وهي ذوات الأرقام (٥، ١، ٤، ٢، ٧، ٦، ٣) " أراعي المهارات الحياتية في كتابة الخطة" والفقرة " اكتب الخطة بوضوح وشمولية قابلة للتنفيذ" والفقرة " أصوغ الخطة الدراسية من منظور إبداعي" والفقرة " أصوغ نتاجات سلوكية مناسبة وسليمة لموضوع الدرس" و الفقرة " أضمن خطة الدرس إستراتيجيات وأدوات تقويم ملائمة" والفقرة " أرتكز إلى النتاجات التعليمية في كتابة الخطة" والفقرة " أتمكن من تحليل المحتوى العلمي لموضوع الدرس" قد يعزو السبب إلى إدراك ووعي معلمي التربية الإسلامية لمهارة التخطيط لمواكبة المستجدات في المواقف التعليمية بالإضافة إلى قدرة المعلمين على وضع خطط بديلة في حال تعثره في تطبيق الخطة أساسية بالإضافة إلى ترسيخ مهارات التدريس وخاصة مجال التخطيط لينعكس ذلك على الموقف التعليمي وعلى المعلم ودوره في صوغ الخط وأيضاً شعور المعلمين بأهمية النتاجات التعليمية واستخدامها وتطويرها بشكل فعال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- مجال التنفيذ والعرض:

ويتضح من مجال التنفيذ أن المتوسطات الحسابية في هذا المجال تراوحت ما بين (٤.١٧-٤.٦٦) حيث جاءت جميع فقراتها بدرجة مرتفعة ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى إيصال معلم التربية الإسلامية للمادة العلمية إلى الطلبة، بالإضافة إلى طريقة الإرشاد والتوجيه وتأثيرهم في سلوك طلبتهم، ويعزو السبب أيضاً إلى أن المعلم يقوم على التركيز على المادة الدراسية وذلك بتوظيف التقنيات والوسائل التعليمية المساندة لهم لتقليل الوقت والجهد.

٣- مجال الإدارة الصفية:

أما في مجال الإدارة الصفية فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤.١٥-٤.٧٠) جميعها جاءت بدرجة مرتفعة، وربما يعود السبب في ذلك إلى قدرة المعلم على رعاية طلبته والتفاعل معهم بعدل والمساواة وقدرته على تنظيم الحصة المدرسية بالإضافة إلى مراعاة المعلم لرغبات الطلاب وميولهم للدرس وطرح الأسئلة وقدرة المعلم على تلبية جميع رغبات الطلاب المختلفة والمنوعة.

٤- مجال استخدام الوسائل التعليمية

ويتضح من مجال الوسائل أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (٣.٣٤- ٣.٧١) حيث جاءت الفقرة (٢٣) بدرجة مرتفعة والتي تنص "أختار الوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدرس" وهذا يدل على وجود حرص لدى معلمي التربية الإسلامية باختيار الوسائل التعليمية لمواكبة التغيرات السريعة في الجوانب المعرفية والتكنولوجية ليكونوا قادرين للوصول إلى أهداف الدرس، وجاءت الفقرات جميعها بدرجة متوسطة، ولعل السبب في ذلك يعزى إلى قدرة المعلمين في توظيف الوسائل داخل الغرفة الصفية وامتلاكهم للوسائل التعليمية، بالإضافة إلى قدرته على التواصل والاتصال بين معلمي التربية الإسلامية والطلبة وقدرتهم على التعامل مع مصادر وأدوات تكنولوجيا المعلومات وتعد الوسائل التعليمية من أهم العوامل التي قد يتمتع بها المعلم من الاطلاع والإفادة في الغرفة الصفية.

٥- مجال التقويم:

أما في مجال التقويم يتضح أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣.١٤-٣.٩٣) بدرجة مرتفعة حيث جاءت الفقرة (٣٧) والتي تنص على (أتقبل أخطاء الطلبة وأعمل على تصويبها) وقد كانت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٣) وبدرجة مرتفعة، وربما يعود ذلك لتفهم معلمي التربية الإسلامية لأخطاء الطلبة وقدرته على تصويبه لأخطائهم حيث يعد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلم هو المرجعية الأولى لهم، وجاءت الفقرات الثامنة بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث السبب إلى قدرة المعلم على تحليل جوانب القوة والضعف، ونتاج التعليم واختياره الأسلوب الأمثل في استخدامه لأدوات التقويم التي تقوم بتوفير الوقت والجهد ويعزو الباحث ذلك إلى أن على معلم التربية الإسلامية أن يمتلك المهارة وخاصة الملاحظة وذلك لمعرفة جوانب القوة والضعف وقدرته على تنوع أساليب التقويم وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة حتى يتناسب مع الأسلوب المستخدم ويجب على المعلم أن يقوم بتطوير الاستراتيجيات ومشاركته في بناء معايير التقويم.

حيث جاء مجال التخطيط بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، وتلاه مجال التنفيذ والعرض بدرجة مرتفعة، واحتل مجال الإدارة الصفية المرتبة الثالثة بينما احتل جاء مجال استخدام الوسائل التعليمية المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة ثم جاء مجال التقويم في المرتبة الخامس، ويعزو الباحث ارتفاع استخدام معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس نتيجة استخدامهم للمهارات الفعالة في التدريس وطرق استفادة المعلمين من المهارات المتطورة وطرقه بالإضافة إلى التزام معلم المرحلة الأساسية بدليل المعلم.

كما وتبين أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس انعكس على مدى تفاعلهم الجيد في طريقة الإدارة الصفية بالإضافة إلى طريقة التنفيذ والتخطيط للدروس مسبقاً.

فيما اتفقت مع دراسة العلاونة (١٩٩٨)، ودراسة الجلاد (٢٠٠٣)، ودراسة الحمزي (٢٠٠٥)، ودراسة هيتشنجز (٢٠١٠).

وفيما اختلفت الدراسة مع دراسة (الكيلاني، ٢٠٠٥) ودراسة المصطفى (٢٠٠٩)، ودراسة الرشيدي (٢٠٠٧)، ودراسة الدوري (٢٠١١)، ودراسة فليبس (٢٠٠٨)، ودراسة روستان (٢٠٠٩).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل هناك اختلاف في درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

حيث أظهرت نتائج السؤال الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، الجنس وسنوات الخبرة)، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لجميع المجالات ويعزو ذلك إلى الدورات التدريبية التي يخضع لها المعلمون باختلاف مؤهلاتهم العلمية، بالإضافة إلى البيئة الاجتماعية التي تنتمي إليها عينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة وقد يعزو الباحث السبب إلى دور المعلم وقدرته على تشخيص هذه الأدوار بـــإختلاف مؤهلهم العلمي، بالإضافة إلى ما يتعرضون له من مناقشات ونـــدوات تـــنعكس إيجابـــا علـــى ممارساتهم الصفية، أما فيما أظهرته نتائج السؤال الثاني لمتغير الجنس إلى وجود فـــروق ذات دلالة إحصائية قد يعزى ذلك إلى البيئة الاجتماعية التي ينتمون إليها في عينة الدراسة أو إلـــى العامل النفسي الذي أزال تلك الفروقات في مستوى الأداء نتيجتـــه اســـتخدام معلمـــي التربيـــة الإسلامية لمهارات التدريس الفعال.؟

بالإضافة إلى أن جميع المعلمين ذكورا وإناثا يتقيدوا بالتعليمات نفسها الصـــادرة عـــن وزارة التربية والتعليم ويخضعون للتوجيهات واختلاف برامج التطـــوير، لـــذلك تـــم تطـــوير لمهارات التدريس، ويعزى ذلك إلى التزام المعلمات بمهارات التدريس ويعود سبب ذلـــك لمـــا تحمله المعلمة من إرادة وتصميم وهو أكثر مما يحمله، وربما أيضا يعود ذلـــك إلـــى طبيعـــة الطالبات اللواتي كن سبب في توفير الجو المناسب للمعلمة لإعطاء واستغلال اكبر وقـــت مـــن الحصة الدراسية، وهذا الذي يفقد عند مدارس التلاميذ الذكور، وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة الكيلاني (٢٠٠٥)، والفقيه (٢٠٠٦)، والجلاد (٢٠٠٣).

وفيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة فقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجـــود فـــروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ ويعزو الباحث سبب ظهور هذه النتيجة إلى أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية تحتاج إلى خبرات متجددة، بالإضافة إلـــى تـــأثر المعلمـــين وتقليدهم لبعضهم البعض مما يعودهم إلى أثر سنوات الخبرة التدريبية والتدريسية وجعلهـــا ذو جدوى في نقل المعرفة واستخدام مهارات التدريس الفعال، وربما يعزى ذلـــك إلـــى وضـــوح مهارات التدريس التربية الإسلامية عند معلمي التربية الإسلامية والدراية بخطوات تنفيذها في الموقف التعليمي ويعزى كذلك إلى خضوع معلمي التربية الإسلامية إلى دورات تدريبيـــة فـــي مهارات تدريس التربية الإسلامية قبل الخدمة بغض النظر عن خبراتهم التعليمية ويعزى كذلك إلى وجود دليل بين أيدي المعلمين مما زودهم بنفس المهارات التدريسية وقد اتفقت نتائج هـــذه الدراسة مع دراسة الجلاد (٢٠٠٣)، ودراسة الكيلاني (٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

يوصي الباحث في ضوء النتائج التي تمخضت عنها هذه الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات التي قد تسهم في الإرتقاء بأداء معلمي مرحلة التعليم الأساسية العليا في ضوء مهارات التدريس، ومنها:

- تزويد المعلمين بنشرات تربوية حول أهمية القيام بالنشاطات الجماعية.

- تضمين أدلة المعلمين لأدوات التقويم واستراتيجياته وأنواعه وأغراضه من أجل تطبيق المعلمين لها في الموقف التعليمي.

- ضرورة توافر الوسائل التعليمية المناسبة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية العامة وتدريس المعلمين عليها.

- إجراء مزيد من الدراسات تتناول الاحتياجات التدريسية المهارية لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في مدن أخرى في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر والمراجع

إبراهيم، مجدي عزيز (١٩٩٧). **مهارات التدريس الفعال**، مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.

إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٢). **موسوعة المناهج التربوية**، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩١٨). **لسان العرب**، دار صادر: بيروت، لبنان،ج٥.

أبو الهيجاء، فؤاد (٢٠٠٧)، **التربية الميدانية دليل عمل**، دار المناهج للنشر والتوزيع: عمـــان، الأردن.

أبو الهيجا، فؤاد حسن (٢٠٠٢). **طرق تدريس الدراســات القرآنيــة والإســلامية، ط٣**، دار المناهج: عمان.

أبو لبدة، عبد الله (١٩٩٦)، **الرشد في التدريس** دار القلم للنشر والتوزيع: دبي.

آدم، مبارك (٢٠٠٠)، التدريب الفعال كما يدركه طلبة التطبيق الميداني بقسم التربية بجامعــة الملك سعود، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، العدد٢١، السنة الحادية عشر.

أفنان، دورزة نظير (٢٠٠٩)، **أثر ممارسة العلم لمهارات تصميم التعليم على أدائه، ودافعيته، وتحصيل طلبته**، موقع النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، http://www.najoh.edu/arabie/conferences.

البهواشي، عبد العزيز (٢٠٠٤). تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضــوء المتغيــرات المستقبلية في وظائف وأدوار المعلم وتجارب بعض الدول، تكــوين المعلــم، **المــؤتمر العلمي السادس عشر، القاهرة**،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة.

جابر، عبد الحميد (١٩٩٧). **مهارات التدريس**، دار النهضة العربية: القاهرة، مصر.

جان، محمد صالح (٢٠٠٢)، **المرشد النفيس إلى أسئلة التربية وطرق التدريس**، مكتبة ســالم للطباعة: مكة المكرمة.

جرادات، عزت وعبيدات، ذوقان وأبو غزالة، هيفاء وعبد اللطيف، خيري (٢٠٠٨). **التدريس الفعال**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلاد، ماجد (٢٠٠٣)، دراسات في التربية الإسلامية، ط١، عمان: دار الرازي للطباعة والنشر والتوزيع.

جمل، محمد (٢٠٠١)، **تعميق عملية التعليم والتعلم بين النظرية والتطبيق "دراسات ميدانية وبحوث تطبيقية"**، دار الكتاب الجامعي: العين.

الجندي، كمال (٢٠٠٤)، **الاستراتيجيات ومهارات التدريس**، دار الجمهورية للطباعة والنشر: الإسكندرية.

الحمياني، محمد عبد الحافظ (٢٠٠٤)، **المعلم الفعال**، إدارة التعليم في محافظة الرس، السعودية.

الحيلة، محمد (٢٠٠٧)، **مهارات التدريس الصفي**، ط١، دار المسيرة للنشر: عمان، الأردن.

الحيلة، محمد محمود (٢٠١٢). **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، تقديم محمد ذبيان الغزاوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.

الحمزي، امة الباري محمد علي هاشم (٢٠٠٥). **مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمبادئ التدريس الفعال**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة صنعاء: اليمن.

الداود، فاعور فهد (١٩٩٥). **كفايات المشرف التربوي كما يراها الإداريون والمعلمون والمشرفون أنفسهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

الدوري، ريم زيد (٢٠١١). **درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التدريس من وجهة نظر المشرفين التربويين في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل والخبرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.

الديب، ماجد حمد (٢٠٠٧)، **مبادئ ومهارات التدريس الفعال**، دار آفاق للنشر والتوزيع: غزة، فلسطين.

الرازي، محمد بن ابلي بكر (٢٠٠١). **مختار الصحاح**، مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت، لبنان.

الرشيدي، فهد (٢٠٠٧)، **تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء مهارات التدريس وبناء أنموذج لتطويره في دولة الكويت**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزهراني، بندر بن سعيد (٢٠١٠)، **دور الدورات التدريبية في تطوير مهارات التدريب الفعال لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القرى، السعودية

الزهيري، حيدر عبد الكريم (٢٠١٥). **التدريس الفعال استراتيجيات ومهارات**، ط١، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع: اربد.

الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن (٢٠٠٨). **أثر استعمال التعليم البنائي في التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الرياضيات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الانبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية.

الزهيري، عبد الكريم محسن (٢٠١٠). تقويم مادة أسس التربية المرحلة الأولى في كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار من وجهة نظر الطلبة، **بحث مقبول للنشر**.

زيتون، حسن (٢٠٠٦)، **مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس**، ط٣، عالم الكتب: القاهرة.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠١)، **تصميم التدريس: رواية منظومة**، ط٢، ج٢، عالم الكتب، القاهرة.

زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). **التدريس نماذجه ومهاراته**، عالم الكتب: القاهرة.

سلمان، زيد منير (٢٠٠٨)، **الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعال**، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

الشمري، نايف علي (١٩٩٧)، **تقويم دور وخصائص العلم في ضوء معايير التربية الإسلامية في محافظة المفرق**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة آل البيت، الأردن.

الطنطاوي، عفت (٢٠٠٩)، **التدريس الفعال: تخطيطه مهاراته، استراتيجياته، تقويمه**، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

سرايا، عادل (٢٠٠٢). **أثر التعليم المبرمج في تدريس وحدة الأخلاق والتهذيب في مادة التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في مدارس لواء الأغوار الشمالية**، رسالة ماجستير غير منشورة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاشور، قاسم راتب وأبو الهيجاء، عبد الرحيم عوض (٢٠٠٤)، **المنهج بين النظرية والتطبيق**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان، الأردن.

عدس، محمد (٢٠٠٠). **المعلم الفعال والتدريس الفعال**، دار الفكر للطباعة والنشر: عمان.

عرفة، صلاح الدين (٢٠٠٥)، **تقرير تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب: القاهرة.

عطا، إبراهيم محمد (٢٠٠٥). **المرجع في تدريس التربية الإسلامية**، ط١، مركز الكتاب للنشر: مصر.

عطية، محسن علي (٢٠٠٨)، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دار الصفاء: عمان.

علاونة، شفيق (١٩٩٨)، سمات المعلم الفعال من وجهة نظر الطلبة، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني (١٨ (٢).

عمران، تغريد (٢٠٠٤)، **نحو آفاق جديدة للتدريس**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

عودة، أحمد (٢٠٠٣)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الأمل للنشر: اربد.

عودة، عبد الجواد واللقاني، أحمد (١٩٩٠)، **أصول التعليم والتعلم الصفي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان.

العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٣)، **سيكولوجية التعلم والتعليم**، دار أسامة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

الفتلاوي، سهيلة (٢٠٠٣)، **المدخل إلى التدريس**، دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان.

الفرجاني، عبد العظيم عبد السلام (٢٠٠٢)، **تقنيات الاتصال التعليمي من القرآن والسنة**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.

الفقيه، زياد (٢٠٠٦)، **درجة ممارسة مهارات التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية: الأردن.

الفيومي، احمد بن محمد علي المقري (١٣٦٨هـ)، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**، المكتبة العلمية: بيروت، لبنان، ج٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القشيري، مسلم بن الحجاج (د. ت)، **صحيح مسلم**، تحقيق محمد فؤاد عبد البـــاقي، دار إحيـــاء التراث العربي: بيروت، لبنان.

قطامي، نايفة (٢٠٠٤)، **مهارات التدريب الفعال**، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان.

قمرة، لطيفة بنت سراج (٢٠٠٨). **مدى توافر الخبرات التربوية المصاحبة في منهج التوحيد وسهامها في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات الصف الثالث الثانوي**، رسالة دكتـــوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى: مكة المكرمة.

الكيلاني، أحمد (٢٠٠٥)، مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في الأردن لمهارات التـــدريس اللازمة لهم وعلاقته ببعض التغيرات، **مجلة الدراسات في منـــاهج وطـــرق تـــدريس**، العدد١٠١، ١٣-٣٩.

لومان، جوزيف (١٩٨٩)، **أصناف أساليب التدريس**، ترجمة: حسين عبد الفتاح، مركز الكتب الأردني: عمان.

محمد، فارعة واللقاني، أحمد (١٩٩٦)، **المعلم وإرادة الفصل**، مركز الكتاب للنشر: القاهرة.

محمود، صلاح الدين (٢٠٠٥)، **تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومـــات**، عـــالم الكتب للنشر: مصر.

حميدة، مختار (٢٠٠٣)، **مهارات التدريس**، الطبعة الثانية، مكتبة زهراء الشرق: القاهرة.

مرعي، توفيق (١٩٨٣). **الكفايات التربوية في ضوء النظم**، دار الفرقان: عمان الأردن.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد، (٢٠٠٢)، **طرائـــق التـــدريس العامـــة**، دار المســـيرة للنشـــر والتوزيع: عمان.

مصطفى، انتصار غازي (٢٠٠٩). خصائص معلم التربية الإسلامية الفعال من وجهـــة نظـــر الطلبة، **بحث منشور، مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢٥) العد (٣،٤).

موسى، محمد وقاسم، محمد (٢٠٠١)، الكفايات التدريسية لمعلم اللغة الحركية، **مجلة القـــرآن والمعرفة**، العدد الثاني، القاهرة.

الناقة، محمود (١٩٨٧). **البرنامج التعليمي القائم على الكفايات أسسه وإجراءاتـــه**، مطـــابع الطوبجي: القاهرة، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فضل، نبيل عبد الواحد (١٩٩٩)، **التربية العملية ومهارات التدريس مبادئ وتطبيقات**، مطبعة طنطا، جامعة طنطا.

النجدي، حميدة وإمام، عرفة وراشد، عبد السميع والقرش (٢٠٠٣)، **مهارات التدريس**، مكتبة زهراء الشرق: القاهرة.

الهويدي، زيد (٢٠٠٥)، **مهارات التدريس الفعال**، دار الكتاب الجامعي: العين.

يوسف، ماهر (١٩٩٩)، **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجية التعليم**، الرياض، مكتبة الشرق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

Candiff, C.D. (٢٠١١). **Development of Teaching Skills for Teachers in a Coteaching Setting with General and Special Education Student.** (on-line). Available: file:// proquest.umi.com.

Donaldson, G. (٢٠٠٦). **Cultivating Leadersship in schools: Connecting people, purpose, and practice.** New York: Theacher College press.

Dynneson, Thomasl gross, R.E, (١٩٩٥), **Psychology of learing intrructition for secondary social stidies of Printice Hall Englewood cliffs**, new Jersey .

Greemers, B. M (١٩٩٤). **The Effective Class room**. London: Cassell.

Hutchings, Gregory. C.(٢٠١٠). **Effective Teaching Practices and Teacher Efficacy Beliefs of International Baccaureate Middle Years Programme Teachers**. (on-line). Available: file:// proquest.umi.com.

Isman, Aytekin., Abamy, AbdulAziz., Hussein, Barakat & AlSaadany, Abdurrahman, (٢٠١٢). Effectiveness of instructional design model (ISMAN-٢٠١١) in developing the planning teaching skills of teachers college students' at king Saud university. **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, ١١(١), ٧١-٨٠.

Kyriacou, C. (١٩٩٧). **Effective Teaching in Schools (٢nd) edition**. Cheltenham: Stanley Thornes.

Payne , & Donna (١٩٩٤) **Development and validation competency areas and association tasks for public high school dissertation abstract in ternational** A٥٦/٠٣, p٨٤٦.

Phillips, D. (٢٠٠٨). **Learning to Teach: Changes in Teaching Skills and Decision Making Processes Related to The Content Development**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

of Preservice Teachers Across Two Methods Courses and Field Experiences. (on-line). Available: file:// proquest.umi.com.

Rostan, M.M. (٢٠٠٩) **Professional Development, Teacher Efficacy, and Collaboration in Title I Middle Schools**. (on-line). Available: file:// proquest.umi.com.

Rweithy, Emman & Alsaleem, Basma (٢٠١٤). The efficiency of the university teaching and learning training program (UTL) on developing the teaching competencies of the teaching staff at Imam university. **Education**, ١٣٥(١), ٩-٢٠.

Sammons, Hillman, J. & Mortimore (١٩٩٥), **key characteristics of Effective Schools.** London University of London Institute of Education.

Smith. M. (٢٠٠٠). **Professions Development In Elementary Sciences Teaching Use Video Technology**, Dis-Abs-Int.,Vol ٥٥ (٢), ٢٣-٣٩.

Stronge, J. (٢٠٠٢). **Qualities of effective Teachers**. Washing ton DC: ASCD.

Yager, Robert E, (١٩٩٧**), The Constructivist Learning Model**, Science Teacher (٦), p ٥٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

مناهج تدريس التربية الإسلامية وأساليبها

ملحق (١)

الاستبانة بصورتها النهائية

أخي المعلم ..... **أختي المعلمة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يجري الباحث دراسة بعنوان "**درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعّال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج تدريس التربية الإسلامية من جامعة آل البيت. لذلك أرجو منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بكل دقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (X) أمام درجة الموافقة التي ترونها مناسبة مع ملء بياناتك في الجدول أدانه، والتي تعبر عن رأيك، علماً بأن الإجابات التي سيتم جمعها ستكون لأغراض البحث العلمي فقط.

واقبلوا فائق الاحترام

الباحث: حسن عبد الله

المتغيرات الشخصية

الجنس: ذكر □ أنثى □

المؤهل العلمي: بكالوريوس فأقل □ دراسات عليا □

الخبرة: أقل من ٥ سنوات □ ٥-١٠ سنوات □ أكثر من ١٠ سنوات □

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	المهـــــارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول: التخطيط						
١.	اكتب الخطة بوضوح وشمولية قابلة للتنفيذ					
٢.	أصوغ أهـــدافاً ســـلوكية مناســـبة وسليمة لموضوع الدرس					
٣.	أتمكن من تحليل المحتوى العلمـــي لموضوع الدرس					
٤.	أصوغ الخطة الدراسية من منظور إبداعي					
٥.	أراعي المهارات الحياتية في كتابة الخطة					
٦.	أرتكز إلى النتاجات التعليمية فـــي كتابة الخطة					
٧.	أضمن خطة الدرس إســـتراتيجيات وأدوات تقويم ملائمة					
المجال الثاني: التنفيذ والعرض						
٨.	أحدد التهيئة المناسبة لكل درس					
٩.	أســـتخدم بفاعليـــة إســـتراتيجيات التدريس الملائمة والمتنوعة					
١٠.	أعرض المادة التعليمية بخطـــوات					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	منطقية متسلسلة					
١١.	أحرص على بناء الثقة بالنفس لدى الطلبة من خلال إثـــارة الدافعيـــة والتعزيز					
١٢.	أهتم بغـــرس القـــيم والاتجاهـــات الإيجابية لدى الطلبة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	المهـــــارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١٣.	أعمل على استثارة ما لدى الطلبـــة من خبرات وأفكار إبداعية					
١٤.	أشجع المشاركة الفاعلة للطلبة فـــي الموقف التعليمي					
١٥.	أراعي التدرج عند عرض المـــادة بطريقة منظمة ومنطقية					
المجال الثالث: الإدارة الصفية						
١٦.	أســـتخدم بفاعليـــة إســـتراتيجيات وأساليب ملائمة لإدارة الصف					
١٧.	أنظم الصف حســـب مـــا يتطلبـــه الموقف التعليمي					
١٨.	أنظم بيئة صـــفية تفاعليـــة آمنـــة وداعمة					
١٩.	أستقبل وجهات نظر الطلبة وأناقشها باهتمام					
٢٠.	أراعي العدالة فـــي التعامـــل مـــع الطلبة					
٢١.	أقدر اهتمامات الطلبـــة وميـــولهم ورغباتهم					
٢٢.	أوجه تعليمات واضحة ومحددة قبل					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	تكليف الطلبة بنشاط معين					
المجال الرابع: استخدام الوسائل التعليمية						
٢٣.	أختار الوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدرس					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	المهـــــارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
٢٤.	أوظف الوسائل التعليميـــة بفعاليـــة خلال الدرس					
٢٥.	أمتلك معرفـــة ســـابقة بالوســـائل التعليمية					
٢٦.	أستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة عند تنفيذ الدرس مثـــل (النمـــاذج) والعينات واللوحات والصور					
٢٧.	أستخدم المواد التعليمية من خـــلال الوسائل التكنولوجية					
٢٨.	أهتم بتحضير الوســـائل التعليميـــة والتأكد من صلاحية استخدامها					
٢٩.	أنسجم مع مادة الدرس					
المجال الخامس: التقويم						
٣٠.	أراعي التقويم المستمر للطلبة					
٣١.	أنوّع في أساليب التقويم					
٣٢.	أطرح أسئلة تقويمية ومثيرة للتفكير					
٣٣.	أوزع الأسئلة التقويمية بعدالة على الطلبة					
٣٤.	أربط التقـــويم الختـــامي للـــدرس					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	بالنتاجات الخاصة له					
٣٥.	أشخص جوانب القوة والضعف لدى الطلبة من خلال أدوات التقويم مثل (سلالم التقدير، وقوائم الشطب)					
٣٦.	أزود الطلبة بالتغذية الراجعة الفورية					
٣٧.	أتقبل أخطاء الطلبة وأعمل على تصويبها					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

أسماء السادة المحكمين

ت	المحكمين	التخصص	مكان العمل
١.	أ. د. عبد الرحمن الهاشمي	أساليب تدريس اللغة العربية	جامعة عمان العربية
٢.	أ. د. طه الدليمي	أساليب تدريس اللغة العربية	جامعة العلوم الإسلامية
٣.	أ. د. عبد الكريم حداد	أساليب تدريس اللغة العربية	الجامعة الأردنية
٤.	أ. د. إسماعيل القيام	اللغة العربية	جامعة فيلادلفيا
٥.	أ. د. إبراهيم الزعبي	مناهج تدريس التربية الإسلامية	جامعة آل البيت
٦.	أ. د. ماجد الجلاد	مناهج تدريس التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
٧.	أ. د. أمين أبو لأوي	مناهج تدريس التربية الإسلامية	جامعة عمان العربية
٨.	أ. د. شذى عبد الباقي العجيلي	علم النفس التربوي	جامعة عمان العربية
٩.	أ. د. سعد علي زاير	طرائق تدريس عربي	تربية ابن رشد/ جامعة بغداد
١٠.	د. قصي عبد العباس	طرائق تدريس عربي	تربية أساسية/ المستنصرية
١١.	د. ماهر شفيق الهواملة	مناهج تدريس التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
١٢.	د. عماد الشريفين	مناهج تدريس التربية الإسلامية	جامعة اليرموك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣.	د. احمد نجادات	مناهج تدريس التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
١٤.	د. طارق جوارنة	مناهج تدريس التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
١٥.	د. انتصار غازي	مناهج تدريس التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
١٦.	د. محمود مقدادي	أصول التربية	جامعة آل البيت
١٧.	د. سعاد الوائلي	أساليب تدريس اللغة العربية	الجامعة الهاشمية
١٨.	د. محمد ناصر	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
١٩.	د. احمد الكيلاني	مناهج تدريس التربية الإسلامية	جامعة العلوم الإسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٣)

كتب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
AL aL BAYT UNIVERSITY

Office Of The President

مكتب الرئيس
الرقم : ١٢/ ١٠ /١٢٤١٦
التاريخ : ١٣ محـــــرم ١٤٣٦ هـ
الموافق : ٠٦ / تشرين ثاني /٢٠١٤ م

السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد الأولى المحترم

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة ومخاطبة من يلزم لتسهيل مهمة طالب الماجستير حسن عبدالله شاكر في توزيع الاستبانة المتعلقة برسالته للماجستير والموسومة بـــ :

" درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد

شاكراً لكم تعاونكم المستمر مع جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيـــس الجامعـــة

الدكتور ضياء الدين عرفة

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لواء قصبة اربد
٣٠ تشرين ثاني ٢٠١٤
الديـــوان / الـــوارد
الرقم ١٢٧

وش/ خ.ن

E-Mail: info@alalbayt.aabu.edu.jo
Web sit: http://www.aabu.edu.jo
مقر الجامعة (المفرق) هاتف ٦٢٩٧٠٠٠ (٠٢) فاكس ٦٢٩٧٠٢٥ (٠٢) ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Al al - Bayt University, (Mafraq) Tel. (02) 6297000 fax. (02) 6297025 P.O.Box (130040) Mafraq 25113 The H.k.of Jordan

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية و التعليم للواء قصبة إربد

الرقم ٥٠١٥ ق/١٣/٧/٤

التاريخ ٢٠١٤/٧/٢٧

الموافق ٢٠١٤/١١/٢٧

السيد مدير/ مديرة مدرسة ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

اشارة إلى كتاب رئيس جامعة آل البيت رقم 13216/10/13/4 , تاريخ 2014/11/6 م. يقوم الطالب حسن عبد الله شاكر باجراء دراسة عنوانها "درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في محافظة اربد , وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية ,ويحتاج ذلك تطبيق أداة الدراسة " الإستبانة " وتوزيعها على عينة من مشرفي مبحث التربية الإسلامية في مدرستكم.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

مدير التربية والتعليم

محمد حسين الطلاوي

مدير الشؤون الادارية والمالية بالوكالة

نسخة للسيد / ر.ق. الإشراف والإسناد التربوي

خ . م

هاتف : (7275967-8-9) ص . ب . (1483) فاكس : (7274569)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Degree Islamic Education Teachers' Practice Effective Teaching Skills from Their Perspectives at the Upper Basic Stage in Irbid Governorate

Prepared By

Hasan Abdullah Shaker

Supervisor

Dr. Saleh AL-shorofat

Abstract

The study aimed at finding out the degree to which Islamic Education teachers at the upper Stage In Irbid governorate, practice effective teaching skills The study population consisted of (٣٥٣) teachers who teach Islamic Education at Irbid first directorate of education for the academic year ٢٠١٤-٢٠١٥, (١٦٤) of whom were females (١٨٩). The study was conducted on a stratified random sample of (١٧٦) teachers, (٨٧) of whom were males, Data was collected using a questionnaire constructed by the researcher No of females (٨٩), consisting of (٣٧) items.

The study revealed that the degree to which the study sample practiced effective teaching skills was high, where lesson planning and implementation domain, while in the third rank come classroom management domain followed by the use of teaching Instruments (means) In the fourth rank, and in the final rank came the evaluation domain.

The study also revealed statistically significant differences duets subjects sex effect in all study domains but not in evaluation and classroom ment domains, as well as in the instrument as a whole in favor of female teachers, statistically significant differences due to subjects educational qualification in all domains and in the instrument as a whole,

www.manaraa.com

in favour of post-graduate degrees holders, were found and finally statistically significant differences in the instrument statistically significant differences in the instrument as a whole, due to subjects years of experience and un favour of those with less than ٥ years, were found. Some suggested recommendation were also included.

Kay words: Effective teaching skills, Upper basic stage, Irbid directorate of Education.

www.manaraa.com